



جامعة رئيس مجلس الوزراء

وقائع مؤتمر التجديد التربوي

عبر التعاون الاستراتيجي بين المنشآت التربوية
فلسفته، آلياته، تحدياته، وقصص النجاح



سلسلة اصدارات التجديد التربوي
الإصدار الخامس

التجديـد التـربوي

عبر

**«التعاون الاستراتيجي بين المنشآت التربوية:
فلسفته، آلياته، تحدياته، وقصص النجاح»**

مؤسسة رفيق الحريري
هاتف 01-853055
فاكس 01-853006

البريد الإلكتروني:
[rfh@rafichariri-foundation.org](mailto:rhf@rafichariri-foundation.org)

الموقع الإلكتروني:
www.rhf.org.lb

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختران مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، أو بأي طريقة، سواء كانت الكترونية، أو ميكانيكية، أو بالتصوير، أو بالتسجيل، أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من المؤلف، ومقديما.

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى 2017

صدر في لبنان
مركز الطباعة الحديثة – بيروت

ISBN 978-9953-0-4006-6

واقع مؤتمر التجديد التربوي

عبر

**«التعاون الاستراتيجي بين المنشآت التربوية:
فلسفته، آلياته، تحدياته، وقصص النجاح»**

28 تشرين الثاني 2016
المكان: ثانوية الحريري الثانية
بيروت - لبنان

الفهرس

الصفحة

الافتتاح

11	كلمة مؤسسة رفيق الحريري السيدة سلوى السنورة بعاصيري، المديرة العامة
15	كلمة المؤتمر – الجامعة الأمريكية في بيروت الدكتور فضلو خوري، رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت

الجلسة الأولى: التعاون والتشبيك ما بين الجامعات

25	إدارة الجلسة : الدكتورة ندى مغيل نصر
27	المحاورون : الدكتور أحمد صميلي
33	الدكتور فادي الحاج
41	الدكتور أحمد الجمال

الجلسة الثانية: التعاون والتشبيك بين الجامعات والمدارس

49	إدارة الجلسة: الدكتور كريم نصر
51	المحاورون: الدكتورة ريمى كرامى عكارى
61	الدكتورة منى نبهانى
69	الأستاذ دانيال باستوري

الجلسة الثالثة: التعاون والتشبيك ما بين المدارس

77	إدارة الجلسة : الدكتور نبيل قسطه
79	المحاورون: السيدة سهير الزين
89	الأب بطرس عازار
93	الدكتور محمد باقر فضل الله

الجلسة الرابعة: التعاون والتشبيك بين الجامعات والمدارس وسائر الهيئات المعنية بشؤون التطوير التربوي

101	إدارة الجلسة: الدكتور عمر حوري
103	المحاورون: الدكتورة ندى عبد الواحد
109	الأستاذة سالين سمرانى
115	الجلسة الخاتمية والخلاصات الدكتور سهيل مطر
117	السيدة سلوى السنورة بعاصيري

Table of Contents

	Page
The Opening	
Speech of the Rafik Hariri Foundation	11
Mrs. Salwa Siniora Baassiri, The Director General	
Keynote Speech – American University of Beirut	15
Dr. Fadlo Khuri, The President	
Session I: Cooperation and networking among universities	
Moderator	Dr. Nada Moghaizel Nasr
Speakers	25
Dr. Ahmad Smaili	27
Dr. Fadi el Hage	33
Dr. Ahmad El Jammal	41
Session II: Cooperation and networking between universities and schools	
Moderator	Dr. Karim Nasr
Speakers	51
Dr. Rima Karami Akkari	51
Dr. Mona Nabahani	61
Mr. Daniel PESTOURIE	69
Session III: Cooperation and networking among schools	
Moderator	Dr. Nabil Costa
Speakers	79
Ms. Suhair Zayn	79
Father Botros Azar	89
Dr. Mohamad Baqer Fadlallah	93
Session IV: Cooperation and networking among universities, schools and Other educational organizations	
Moderator	Dr. Omar Houri
Speakers	103
Dr. Nada Abdel Wahed Mneimneh	103
Ms. Salyne Samarani	109
Conclusions & Closure	115
	Mrs. Salwa Siniora Baassiri
	117

الافتتاح
The Opening

السيدة سلوى السنيورة بعاصيري

المديرة العامة

مؤسسة رفيق الحريري

يسعدني باسم مؤسسة رفيق الحريري أن أرحب بكم جمعاً كريماً، وأن أنقل إليكم تحيات رئيسة المؤسسة السيدة نازك رفيق الحريري التي تأمل أن يتکلل مؤتمتنا بالنجاح والتوفيق. وأسمحوا لي أن استهل كلمتي بقطع ذي دلالة من خطاب ألقاه الرئيس الشهيد رفيق الحريري في حفل التخرج للجامعة الاميركية في بيروت في العام 1992 ، وفيه:

**"للمقدرين دورٌ في بناء أوطانهم، فأي معنى للاقتدار إذا بقي المقدرون منكفين، لذا
أدعوهُم أن يتضامنوا واجباً وطنياً وتحدياً إنسانياً. من هذه الزاوية أقرأ المستقبل."**

للسنة الخامسة على التوالي نلتقي في إطار مؤتمتنا التربوي هذا. نلتقي ليس لنؤكد المؤكد بما يعنيه من أن الرؤية الإنسانية لوجودنا إنما تدرك أكثر ما يكون عبر التربية والتعليم، وأن أولى مقاصد البنى التعليمية والتربية تكمن في ترسیخ التنمية وضمان استدامتها، سيما من خلال بناء القدرات وتطوير الكفاءات وتعظيم الإمكانيات وتعزيز الطاقات وتوسيعة المهارات. بل نحن نلتقي لتحفيز النقاش حول ما يمكن أن تقوم به مؤسساتنا التربوية من أدوار إضافية ومسؤوليات مستجدة، نظراً لما بات يحيط مجتمعاتنا من سياقات جديدة نراها منقلة بالتعقيدات ومرتبكة بالتوترات، يتداخل فيها العالمي بالمحلي، والروحي بالمادي، والكلي بالجزئي، والتراثي بالحداثي، والديمقراطي بالشعبي، فإذا بها تتمظهر بأعراض تبعث على الكثير من القلق والخوف على وجهة السير وصيروتها. عوارض لذن تبدت نتائج وأسباباً في أن فهي تشكل في الغالب الأعم انفلاتاً للتعصب الثقافي والديني، وتجاوزاً للمبادئ الإنسانية والقيم الأخلاقية، وتصاعداً في العنف ووتيرته، وتسارعاً في التردي البيئي وأنهياراته، واستنزاً خطيراً لمخزون الموارد الطبيعية، وتلاحقاً في الازمات الاقتصادية الخانقة وتداعياً لشبكات الأمان الاجتماعي، وزروحاً سكانياً كثيفاً وهجرةً للكفاءات البشرية، واللائحة تطول في ما يشبه حالة انسداد عام.

إن ما تشهده مؤسساتنا التربوية من حولها هو جملة تحديات متداخلة ومتتشابكة ومتراقبة أضحت أكبر وأعقد من أن يتم التعامل معها بنظاميةٍ من خارج السياق والأولويات، وبمناهج تخطتها الأحداث والتطورات. أو أن تجري متابعتها بالمراقبة فقط والإنتفاء والإغلاق على الذات، وفي أحسن الحالات مواكبتها عبر تنافس محمومٍ بين عددٍ محدودٍ من المؤسسات تتتسابق على تزويد جمهورها الضيق بالأحدث من المعرفة إنما بعيداً عن فلسفة تقول بأن التعليم في مفهومه الأصح هو تجربة اجتماعية تقوم مع الآخرين ومن خلالهم، وأن توليد المعرفة يكون في أرفع مستوياته عندما يتأنى من اهتمامات بحثية تستجيب لاحتاجات الناس وتطلعاتهم، وهذه تأخذ طريقها إلى الإنفاق على إقامة أشكال من التأثير في استطلاعها ومعالجتها.

نلتلت من حولنا فنرى أن واقع الأمور يتطلب الكثير من إرادة الأمل، وحزم القرار، وعزيمة الإصلاح، وهذه جميعها تستوجب التعاون والتضامن والتكامل أساساً في تحديد الرؤى، ووضع الاستراتيجيات، ورسم السياسات، و اختيار الآليات للتصدي لقضايا المجتمع ومعضلاته، ولصناعة غدٍ أفضل لا ترفع فيه جدران العزل بل تبني جسور الوصل والتواصل ليصبح للعيش المشترك في وطن جامع قابليةً ومعنى.

الحضور الرايم،

حفر البحث في مسائل التعاون الاستراتيجي إذن هو ما يسعى إليه جمعنا اليوم، والذي يلتقي فيه ممثلو عن هيئات ومؤسسات تربوية عريقة تحت المراتب الأولى، كفاءةً ودوراً، ليس على المستوى المحلي فقط بل الإقليمي والدولي، وهي بحكم موقعها المتقدم هذا تدرك بعمق أن التربية هي صالح مشترك يقوم على المسعى الجماعي والتكاملي في العمل الأكاديمي والإنتاج البحثي وصناعة الإنسان، وتدرك أيضاً أن التعاون محوريٌّ في إحداث تغيير إيجابي في ذهنية المتعلم أولاً وفي مجتمعاته ومجتمعه والعالم الأوسع. وتدرك أيضاً وأيضاً أن الحلول للمسائل والقضايا المعيشية هي في صلب الرسالة التربوية وغايات البحث العلمي ومادته المعرفية، ولكنها تبقى حلولاً صغيرةً وهامشيةً ومحدودة النتائج والتأثير ما لم تتكافف الجهات المعنية لإيجاد استراتيجيات مستقرة لها، وسياسات عقلانية لتطبيقها، وآليات شاملة وواضحة لتنفيذها، من منظور المسؤوليات الجامعية والمستقبل المشترك.

وليكون للعمل التعاوني وللنهر الجماعي الاثر الايجابي المأمول يجب ان ينطلق من تحديد الأولويات والغايات المشتركة وتجميع الخبرات المؤهلة والموارد اللازمة والمهارات الفاعلة لتنكمال بالتفكير المشترك، بتقاسم الأدوار والمسؤوليات، ومتتابعة العمل ومعاينة النتائج.

إن مقاربات بهذه في فهمنا للعمل التشاركي كفيلة بایجاد الأطر الأفضل للتعاون، وهي لا بد
قادره على جعله تعاوناً مستداماً يستجيب لمتطلبات منظومة تربوية حية ومتغيرة وللحاجات
مجتمع انساني منفتح، ایفاءً بالمسؤولية المشتركة تجاه ازدهاره وعيشه الكريم. ولنا في عدد من
التجارب الناجحة على الصعيد المحلي خير دليل على ما للتعاون المستنير من مفاعيل ايجابية
عادت بالنفع على المجتمع ككل وعلى مكوناته، ناهيك عن الجهات المتعاونة في ما بينها أصلاً.

يوم ثري بالافكار والرؤى والتجارب سمعانيه سوية. فالشكر لجميع المنتدين، وهم المقدرون بحسب توصيف الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وهم لم يخلوا باقتدارهم، أي علمهم وفکرهم، ليكونوا بيننا اليوم في تأكيدٍ منهم على أن للتعاون أشكالاً عدّة وطريقاً مختلفة، أحدها العصف الفكري ومشاركة الأفكار والأراء والمقاربات للخروج بخلاصاتٍ وتوصياتٍ وخطط عمل.

بداية مع رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري الذي أخذ على عاتقه، منذ توليه مسؤولياته في الجامعة التي تحفل بعيدها الخمسين بعد المئة، الانفتاح علىسائر المنشآت التربوية إيماناً منه بجدوى المسعى الجماعي في معالجة القضايا المجتمعية التي لم يعد من الممكن التغاضي عنها، فهي تقرع الأبواب بشدة وقد تفتح الأسور مهما علت إذا لم نحتويها بجهوزية تامة وبنقاقة التضامن وباستعدادٍ كاملٍ للمعالجة.

Dr. Fadlo R. Khuri

President

American University of Beirut

Greetings and salutations. I would like to thank the Rafik Hariri Foundation and their President, Mrs. Nazek Rafik Al-Hariri, for this very kind invitation to speak at this conference on Educational Innovation.

Our region faces very real challenges today. I am not just talking about the threats of seemingly uncontrollable and unending conflict. A full half of the population in many Arab countries is under the age of 25. Economic opportunities are limited. As a consequence, too many young lives fail to reach their potential. Despair is real for much of our youth, because of an absence of education and employment in underdeveloped societies, and limited opportunities for economic and political empowerment. The consequences are predictable and they are indeed awful.

Globally, higher education is becoming increasingly unaffordable for most families. This has the effect of worsening social cohesion and increasing economic disparity. Tuition increases have accelerated at many universities, including, in recent years, the American University of Beirut. We have worked hard in the first year of my tenure to cap the rises. But this trend puts us in real danger of becoming more economically elite than we are intellectually elite, which is a fundamental threat to our mission. But if we do not invest in our future capacity to attract and educate the best and brightest students, and recruit and retain the most talented faculty and staff, what does the future hold?

Recognition of this dangerous situation was one of the central reasons why I returned to Lebanon last year to take up the position of AUB's 16th president. For me it was a once in a lifetime opportunity to make the sort of real and lasting impact I have prepared for my entire life.

The significance of AUB in its 150th year—which we have been celebrating with confidence and purpose throughout the whole of 2016—cannot be overstated. We have used this occasion to examine the lessons of the past, while setting our sights on the future. One thing has not changed since Daniel Bliss founded AUB in 1866: we are determined to make an impact – on knowledge, and on society—and serve those less fortunate and less privileged than ourselves.

We are the oldest, most impactful, most prestigious university in the Arab World. We have accomplished an influential alumni, the best faculty in the region, some of the best and most innovative students, and incredibly dedicated staff. We are the second largest employer in Lebanon after the government; the largest private employer. We have a thriving liberal ethos, and are in every sense a community of scholars and truth-seekers, in a region where such discourse can candidly be dangerous. Now, more than ever, the real impact of the American University of Beirut needs to be given new life.

The truly great societies of human history, revolutionary France for example, understood the need to bring the whole society together. Paris was reconstructed with middle-income housing, working class housing, and housing for the elite, all in proximity to foster societal interchange. The principles of the late 18th century and early 19th century in France, even more so than England, included trying to educate people of different classes together to give hope for tomorrow. That's what AUB provided. The founding fathers of AUB, or the Syrian Protestant College as we were called in our early years, wanted to provide hope for a better day for all of us. Hope through service resulting in transformative education. So how do we maintain that? By widening the access to the most underrepresented groups in our societies to our elite institutions, increasing the diversity of campus with kids from every corner of

Lebanon and the Arab world and beyond the Arab world.

Institutional scholarships are very powerful weapons in the armories of organizations like AUB that want to change the world, student-by-student. This year we welcomed a new cohort of 28 MasterCard Foundation scholars entering our University. For those who witnessed it, these students' excitement about coming to Beirut was infectious and it was remarkable to see how quickly diverse individuals from sub-Saharan Africa, Palestine and Syria, as well as Lebanon, undergraduates and post-graduates together, settled in as a dynamic and cohesive group at the outset of the incredible voyage that is an AUB education. In addition to the above-mentioned MCF, our stable of scholarships includes the USAID University Scholarship Program (USP) and the US–Middle East Partnership Initiative - Tomorrow's Leaders (MEPI-TL), the United Lebanon Youth Program, and the Al-Ghurair Foundation. What is so striking about these programs is how they go beyond the traditional provision of financial support for the most excluded groups, by adding civic engagement and leadership elements, with targeted academic support, psychosocial support, and career education.

AUB's successful submission of a \$26.7 million grant application last year has enabled the MCF program to push the envelope beyond our Faculty of Health Sciences, where the program started, making it a model for thriving interfaculty growth planning and administration. USP's crowning achievement, in addition to graduating its first cohort in 2016, has been to reach agreement with the US Agency for International Development to fund it not just from year to year, but to pledge \$42 million for cohorts over the next five years. MEPI-TL, meanwhile, has just received its largest award to date (\$4.8 million) to bring in 26 students from across the MENA region in 2017-2018. The United Lebanon Youth Program funds extraordinary students from the Palestinian Refugee Camps to complete their education at AUB. The fifth member of this impressive quintet is the newest, which we can be proud to say is a purely Arab affair—the Al-Ghurair foundation—whose first cohort of 28 scholars joined AUB this semester, and which will also open to young people from around the Arab world to get a 100% free financial ride to study STEM subjects (that is science, technology,

engineering and mathematics).

We now have about 400 kids on full financial aid at AUB at the moment, but our goal within three years is to bring that number to 600. So we are challenging all our supporters to increase the number by 50% of fully enrolled free students in three years. It is a challenging target but we have to do it. Why? Because there is nothing like an AUB education and the more we can provide to the widest and most diverse groups in different societies the better. How else are we going to improve this part of the world? How else are we going to bring forth the leaders, the change-makers, the entrepreneurs and the protectors of tomorrow?

On Friday, a group of AUB undergraduates in a club called Students for Sustainable Energy for All celebrated the completion of a remarkable project for which they had planned and secured funding themselves from start to finish, raising some \$90,000 to provide solar lighting to a village in one of the most remote and deprived parts of Lebanon. It took a year to implement—which would be the standard timeframe for a professional agency, let alone inexperienced students having their first taste of such a project. What is so inspiring about AUB students is the way in which they are always looking to make a difference and a positive impact in the society around them. Several members of the team were USP scholars.

This Light Up a Village project is a recent, but perfect example of how we can and we *must* model a fair, just and pluralistic society at AUB. We must. It is not optional in today's Lebanon and Arab world, starved as we are of functioning, transparent and ethical civic societies. Our goal is nothing less than a civically engaged community that serves as an example for Lebanon and the Arab world. Only then can we achieve a true global impact. We are not going to win the multibillion dollar arms race for genomic medicine, but we can make a difference with our remarkable community, students, faculty, staff and alumni—we can more than compete, we can excel in changing society.

It may not be on the table now but it will be part of our discussion later and that is to develop something like the University of Chicago Laboratory Schools, an AUB specific pre-school, eventually elementary school and high school that we oversee for some of the best and the

brightest who cannot afford it, including some of our faculty's children. Let's start changing the culture while they are still very young.

Secondary education is an area where our faculty have already been a pioneering force—in a school- based improvement project known as TAMAM (from the Arabic التطوير المستند إلى المدرسة).

Drs. Saouma Bou Jaoude and Rima Karami and their colleagues in the AUB Department of Education hold the distinction of receiving the longest-running single source research and development grant that we are aware of, which they use to conduct “action research” in schools around the Arab world. Ten years and much hard work later, they have now made durable connections with more than 40 schools across the Arab world which have adopted and helped refine the Tamam “journey” leading to the transformation of educational practices and governance structures. Excitingly, the latest schools to join the growing Tamam family this semester are in Palestine and Sudan, in addition to existing partners in Egypt, Jordan, Saudi Arabia, Lebanon, Oman and Qatar. The journey is so effective because it is the educational practitioners themselves, teachers, principals, with parental backing, who choose their improvement needs, set their own goals, design and plan their interventions, and evaluate and document their own work.

Unusually, in this part of the world, the top-down, governmental influence is one of support and reinforcement, not enforced policy implementation or change for change's sake. This makes the transformation not only more impactful, but focused as it is on participative leadership for continuous improvement, the model is genuinely self-sustaining and it evolves and spreads. If we are to change this region for the better, schools need to become the centers of their communities, providing leadership and opportunities for all members to become their best possible selves. Tamam has done incredible work in this field, and we can look forward to even greater impact as the project continues and spreads, like the ripple effect that the Tamam team has adopted as its emblem.

There is no doubt that education is the great equalizer in our societies. Education is what brings kids from different areas together and

allows them to foster the gate protector of peace in society. What is that? It is destruction of the fear of the Other. Lebanon, post-civil war has unfortunately resuscitated that fear of the other that led to the atrocities of the civil war because of the sectarian balance in politics. AUB was an island of tolerance, of commitment, of shared liberal and secular values during that dark time, and today it seeks to reduce the fear of the other among its students, while encouraging the expression of peaceful debate and dialogue.

But this is a system that relies on the honor code, and the honor code requires that the government at least serves as a protector of quality and that it does not allow the registration of poor quality universities. Let's look at the recent moves by the outgoing President Barrack Obama in the United States. The Obama administration developed an online assessment of college quality that included the employability of graduates, and with the colleges' own assessment of their standards. The consequences have been that some of the better educational institutions have flourished, especially in the not-for-profit sector, while some of their for-profit counterparts have closed. We are not advocating that the government increases legislation in Lebanon, far from it, but it is the government's roles to maintain quality and ensure that students are not spending money that they and their families can ill afford without building the skills that our society so badly needs. It is the very minimum that our future generations deserve.

To that end, my fellow presidents and I have been working intensively behind the scenes to form alliances and foster collaboration between the great universities of Lebanon. Without wishing to pre-judge the outcome of deliberations of our respective boards of trustees, the AUB and USJ administrations are seeking to permit students to exchange two full courses at one another's campuses, which would count towards graduation. We are working together to explore different ways to make elite not-for-profit higher education more affordable with initiatives such as public-service-debt-forgiveness programs and proposals to alter the tax codes. One day in the not so distant future, we would like to be members of a partnership—a Cedar League in the way that the United States has its Ivy League—between the half-dozen or more top

institutions in this country which for many years has been known far and wide for the excellence of its higher education

Our hope is that the great universities of Lebanon will take advantage, and will be taken advantage of, not just for our educational excellence but also for our commitment as engaged institutions in the growth of tomorrow's youth to provide that quality. I regret to say at this juncture that the Lebanese University, whose quality was maintained throughout the civil war, has recently become privy to various political and one may say sectarian influences. That is not in the best interests of the future generations of Lebanese leaders. The students of Lebanon's only real public university need to identify themselves as citizens of Lebanon, if not citizens of the world, and not as members of a specific sect.

So we at the great universities stretch out our hands to all, including the Rafic Hariri Foundation and the government of the Republic to insist that all Lebanese children and all Arab children and youth deserve quality in their education. The future of Lebanon, environmentally, politically, and economically can afford no less. Thank you

الجلسة الأولى
Session I

د. ندى مغیزل نصر

مندوبة رئيس جامعة القديس يوسف لضمان الجودة والتربية الجامعية
جامعة القديس يوسف

إدارة الجلسة

تعنى جلستنا بموضوع التعاون بين مؤسسات التعليم العالي في لبنان. لا يشكل هذا التعاون شرطاً للاستجابة للتحديات العديدة التي تواجهها مؤسساتنا فحسب بل استحال شرطاً لاستدامتها، ولقد أدركت حاجتنا إلى ضرورة التعاون مع منافسيها. انطلق هذا التعاون بشكل فردي بين أشخاص يتمتعون بحس المصلحة العامة، أشخاص يدركون أنهم مؤتمنون على رسالة، يدركون أن المؤسسات وسيلة وليس غاية. فالغاية إعداد شبابات لبنان وشبابه وانتاج المعرفة، أشخاص يدركون حجم الرهان وهو تكوين رأس المال البشري والحفاظ على هويتنا ومكانتنا في عالم يتغير.

لعبت الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية دوراً مهماً في هذه الديناميكية، فهي شكلت إطاراً لإقامة صداقات جميلة ودائمة بين أشخاص من جامعات مختلفة غالباً ما تتنافس في ما بينها. خزان الكفاءات هذا لا يزال حياً بحيث نعرف إلى من نتوجه إذا ما احتجنا إلى معلومة أو نصيحة أو مساعدة. ساعدت الصداقات الشخصية، هذه التي لم تذكر في أي بحث علمي عن الموضوع، بالقيام بمشاريع عديدة في جامعتنا وبينها، ومهدت الطريق إلى تعاون أكثر مأسسة. وبخوذة كل منا قائمة ثمينة وأرقام جوالات تلبي النداء دوماً.

أخذ التعاون بين الأفراد شكلاً أكثر مأسسة وهيكلاً وأطراً قانونية كمجلس التعليم العالي والجان الوزارية وهيئات وروابط ومجموعات معنية بإشكاليات محددة. رابطة جامعات لبنان وغيرها، شهادات مشتركة ، أبحاث ومشاريع، منها تفرض أطر التعاون كشرط لتمويلها كمشاريع (Erasmus +) الأوروبية. هذا التعاون أثرانا وأغنى ذكاءنا إذ أنه سمح باللقاء بين عوالم وثقافات وأنظمة مختلفة، النظام الأميركي والأوروبي وغيرها، والتوليف في ما بينها.

قبل أن أعطي الكلام للمحاضرين اسمحوا لي أن أثني على الدور الذي يقوم به مدير عام التعليم العالي شخصياً في هذه الديناميكية. لقد راقتني الدكتور أحمد الجمال عن كثب من دون أن يدرني وأعجبت بما يقوم به كل مرة (أشهد على حرصه وقدرته على تنظيم التعاون بين

الجامعات). يحال لي أحياناً أنه على رأس عائلة مهموم ومعني في تقديم كل من أعضائها نحو هدف مشترك، وهو جودة تعليمنا العالي. أما المدارس فهي من المؤكد سوف تشهد على الدور الذي يلعبه الدكتور فادي يرق أيضاً ، ولا أزال أنكر عندما كنت عميدة التربية في جامعة القيس يوسف المشاريع العديدة التي تمت بفضله.

الكلمة الآن للمحاضرين الثلاث الذين سيتناولون محور الجلسة الأولى كل من منظوره وتجربته الغنية.

Ahmad Smaili

VP for Academic Affairs
Rafik Hariri University

The Collective Mind

“If you want to go fast, Go Alone. If you want to go far, Go Together” (African Proverb).

Academic isolation has long been impractical; in today’s world, it is impossible. At a time when yesterday’s bright new fact becomes today’s doubt and tomorrow’s myth, no single institution has the resources in faculty or facilities to go it alone. A university must do more than just stand guard over the nation’s heritage, it must illuminate the present and help shape the future. This demands cooperation – not a diversity of weaknesses, but a union of strengths. *Herman B. Wells (1902-2000)*.

Wisdom of the crowd (aggregation) argument. Francis Galton county fair episode where 500 to 600 fair goers predicting the weight of an ox. The predictions ranged from 300 to 14000 pounds, averaging 1100. Trimming out the outliers, the average came to 1103. the true answer was 1102. The average was more accurate than all of the individuals from whom the average was derived.

Collaboration – Terms of Reference

Collaboration is at the heart of teamwork for common good. Nature is the best example on the power of collaboration, the honeybees, ants, little streams build the amazon, geese flying in V formation can travel

around 71% further in a session than Geese flying solo; etc. Innovators always point to human interaction and collaboration as necessary to achieve innovations.

The all important questions to answer :

Why collaborate? Achieve common goals, solve problems of scale, desire to discover, confront common threats, increase efficacy of resources, improve human conditions.

How we collaborate? Depends on the scale, inherent challenges, and expected impact of the project: consortia, partnerships, networks, and other forms of inter-institutional alliances; formal vs. informal;

When we collaborate? When issues are beyond the capability of the lesser entity to confront;

Who collaborates? Individuals, institutions, groups, countries?

What does it take to build a successful collaboration? Clear purpose, deliverables, committed leadership, sustained effort,..

“Coming together is a beginning, staying together is progress, and working together is success” (Henry Ford)

Role of Higher Education

The population explosion, scarcity of water, unfair distribution of wealth, corruption, emergence of wicked ideas, and the inadequate response of governments to meet the needs and aspirations of their people foretells an ominous future. Threats to the social order are no longer extrinsic but intrinsic. Higher education is the engine of progress.

Participation in knowledge and information based economy requires skills that are attainable through a higher education degree. Statistics has shown that of the post 2008 recession jobs that were created in the US, more than 8 Million were jobs requiring college degrees and 80 thousands require high school level skills!

The most important role of education is not just to only prepare graduates to find and hold jobs but to unleash their potential to innovate, create, discover and explore; to widen their perspective to adapt to and influence a changing world; to prepare them for a life of meanings that is worth living by; to cultivate in them the spirit of teamwork; to assume obligation for sustainable development; and to be confident, morally strong and good citizens of the world.

“Education is the most powerful weapon you can use to change the world“ (Nelson Mandela)

A Case For Collaboration

Lebanon can be the example, the “Message”, to the world, a “beacon of light to the east” in as much as Lebanese institutions and citizens embrace and live by that example¹.

The more we collaborate at all levels and in every arena the higher our collective intelligence is. Collaboration reinforces shared values and commitments, fosters national discourse, boosts the prospects of positive change, and narrows the divide between various communities².

Tangible Benefits of University Collaboration

- Dealing with complex, interconnected and awesome challenges of a changing world³

¹ “Lebanon is more than a country. It is a message of freedom and an example of pluralism for East and West,” John Paul II

² Universities for decades if not centuries have been engaged in different forms of collaboration – consortia, partnerships, networks, and other forms of inter-institutional alliances and for a good reason . A research group at MIT on collective intelligence (Big data) asserted that *when we coordinate what we see and what we know, our efforts in tandem multiply our cognitive wealth..*

³ Impending danger facing mankind and life on earth are enormous: Changing weather patterns, rising temperatures, decimation of rain forests, rising seal levels, dwindling potable water resources, extinction of species at alarming rates, extensive droughts and desertification, petty wars, global loss of honeybee population, the rise of the “alt-right”, all taking its toll and leading to migrations, economic stress and regional and possible global wars and instabilities. “Mankind will not survive the honeybees’ disappearance for more than five years.” Albert Einstein.

- Leveraging effort to generate new opportunities, create more value through aggregation or coordination, achieve economies of scale and offer learning opportunities beyond the university walls⁴
- Sharing resources to improve services, maintain high cost programs and facilities, and eliminate superfluous expenditures,
- Creating critical mass that promote collegiality, builds empathy and understanding, incite intellectual friction necessary to refine ideas⁵
- Improving the leverage of university impact on community
- Bridging the divide between expertise and local needs and facilitating access of enterprises to the right expertise
- Improving mobility, exchange and internationalization

CHALLENGES TO MEANINGFUL COLLABORATION

- People are too busy and time is a rare commodity
- Scarce resources compared to present challenges
- Cultural norms that celebrate competition and individual achievements and intolerance to failure
- Promotion practices are based on short-term outcomes rather than long-term impact
- The size conundrum - the “smaller” seeks to engage the “grander”
- A university attitude to offer all programs to all people instead of building a niche and focus...
- Lack of trust and proper mechanisms to manage intellectual properties and AUB is in the process of establishing joint graduate exchange programs and seminars in Arab, Middle Eastern, and Islamic studies with Exeter University.

“Talents win games but teamwork and intelligence win championships” (Michael Jordan)

⁴ A hallmark of the entrepreneurial university is the ability to foresee threats, exploit opportunities, and support innovative ideas.

⁵ The net sum of human progress is not measured by individual achievements but by the collective effort of conscious individuals committed to advancing knowledge. The intellectual exchange of ideas that takes place among (the water cooler effect).

Grounds For Successful Collaboration

- Strategic commitment at the very highest level of university leadership to direct attention.
- Definition of terms of reference: Shared purpose, agenda, timeline, resources, outcomes, and post collaboration benefits.
- Articulate proper stewardship of tools and resources to achieve the collective purpose.
- Forge formal agreements to avail and share resources – time, money, space, infrastructure, etc.
- Establish a robust mechanism and continuity of personnel to manage, measure and sustain collaborative efforts.

The result of education and research, important as they are, may not yield the desired outcomes unless scholars, educators, policy makers, civic society and responsible business players collaborate to develop outcomes that are authentic, impactful, and the pathway to achieving them is clearly defined.

“All of us are smarter than any one of us.” Japanese say

Ways of Collaboration

- Start small, identify a pilot project of national relevance with clear purpose and goals
- Build shared support mechanism for the project and align a few researchers from various universities to team up with the LNCSR to seek local and international funds
- Forge group software pricing agreements with vendors of common systems and modules (e.g., HESSS Consortium, more than 70 colleges and universities)

- Improve the efficacy of resources and expand capacities to achieve scalable impact⁶

“Boundaries are artificial constructs that have no relevance in an interconnected world”

“Humanity is but a single Brotherhood: So make peace with your brethren” (Quran 49:10)

“Iron Sharpens iron, and one man sharpens another” (Bible: Proverbs 27:17)

⁶ - The collective projects to improve efficacy of resources are numerous:

- Develop a SIS system applicable to Lebanon and the region
- Co-invest in large scale scientific equipment or laboratories
- Build shared digital repositories that aggregate scholarly works
- Develop courses and scholarly resources
- Interuniversity library privileges
- Joint purchasing of goods and services
- Outreach projects
- Using supercomputing resources, cooperative degree programs in low-enrollment specialized fields
- Faculty development programs
- Address the needs of students

Dr. Fadi el Hage

Titulaire de la Chaire de la citoyenneté et du développement éco-durable,
Délégué du recteur pour le développement régional et les programmes
externes, Université Saint Joseph

Rôle des plateformes interuniversitaires dans la création d'une modalité innovante de coopération et de réseautage

Cas de l'Association pour le Développement des Méthodologies d'Évaluation en Éducation – ADMEE – Section Liban

Importance de la coopération interuniversitaire

(Conseil exécutif de l'UNESCO-2007)

- Facilitation du transfert, de l'échange et du partage des connaissances
- Création de synergie autour de projets innovants communs
- Encouragement de la solidarité académique
- Etablissement de liens entre les Universités, les Centres de formation, les Chaires (programme UNITWIN), les Fondations et les Centres de recherche
- Création de centres et de pôles d'innovation et d'excellence

Qu'est-ce qu'un pôle d'excellence ?

(Conférence mondiale sur l'enseignement supérieur)

« Une combinaison, dans un espace géographique donné, d'universités, d'instituts d'enseignement supérieur, de centres de formation, de fondations et d'unités de recherche publiques ou privées engagés dans une synergie autour de projets communs, au caractère innovant ».

Importance de la coopération interuniversitaire (Rapport UNESCO-2009)

- Création d'un laboratoire d'idées
- Circulation de la connaissance
- Réduction de la fracture du savoir et de la redondance d'un même type de recherche
- Renforcement des capacités
- Soutien à l'éducation pour tous
- Echange d'experts et d'expertises

Création de l'ADMEE-Section libanaise

- Nom : Association pour le développement des méthodologies d'évaluation en éducation
- Champs d'intervention – Recherche sur :
 - Evaluation des acquis des élèves et des étudiants
 - Evaluation des enseignements et des enseignants (scolaires et universitaires)
 - Evaluation des formations, des dispositifs et des outils
 - Evaluation des programmes et des institutions
- Chercheurs et professionnels du terrain

IL NE S'AGIT PAS D'UNE AGENCE D'ACCREDITATION

Activités interuniversitaires-ADMEE

- Participer à des réunions de réflexion communes (réunions bimensuelles)
- Participer au colloque international de l'ADMEE + Communications (de préférence communes) + Symposiums
- Organiser une journée nationale thématique (chaque année dans une université différente)
- Participer à l'Université d'été de l'ADMEE (Chaque année dans un pays membre différent)
- Rédiger des articles (entre chercheurs appartenant à plusieurs universités)
- Echanger des expertises
- Mener des recherches interuniversitaires

ANNEX

ADMEE-Section Liban
Réunion bimensuelle



Annexe Colloque ADMEE

Création de l'ADMEE-Section libanaise - Colloque de Marrakech
Cultures et politiques de l'évaluation en éducation et en formation (15-17 janvier 2014)

Sollicitation de Réginald Burton et Nathalie Younes en juillet 2013



Les deux délégués de l'ADMEE-
Section Liban



Mme Scralet SARRAF :
Délégué adjoint



M. Fadi EL HAGE :
Premier Délégué



Colloque ADMEE- Liège (28 au
30 janvier 2015)
*L'évaluation à la lumière des
contextes et des disciplines*



Colloque ADMEE-Lisbonne (13
au 15 janvier 2016)
Évaluation et apprentissages



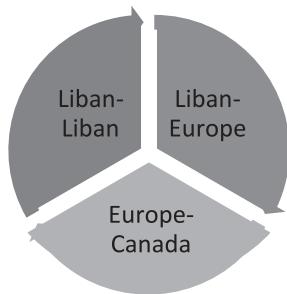
ÉVALUATIONS ET APPRENTISSAGES 28^e COLLOQUE DE L'ADMEE-EUROPE

Le prochain colloque international de l'ADMEE-Europe-Dijon - (25 au
27 janvier 2017)

L'évaluation : levier pour l'enseignement et la formation



Conseil d'administration CA de l'ADMEE-Europe



Université d'été - Bienne - Suisse du 04 au 06 Juillet 2016

L'ÉVALUATION DE LA PRATIQUE PROFESSIONNELLE EN FORMATION TERTIAIRE

Qu'apprendre de la diversité des dispositifs de formation en alternance?





**Journée nationale 1 - Université Antonine
7 juillet 2014 – « Actualités en évaluation »
Conférencier Emmanuel Sylvestre**

- M. Emmanuel Sylvestre, Responsable de l'Evaluation des Enseignements à l'Université de Lausanne et membre de ADMEE-EUROPE.
- À l'ordre du jour : une conférence de cadrage théorique donnée par M. Sylvestre, des ateliers de mutualisation de pratiques, une synthèse et des recommandations.



**Journée nationale 2 - Université Saint-Esprit
Kaslik
9 juillet 2015- « Posture de l'enseignant-
évaluateur »
Conférencier Anne Jorro**

- Mme Anne Jorro, est Professeur en sciences de l'éducation au Conservatoire National des Arts et métiers, elle est directrice du Centre de Recherche sur la formation (CRF) à Paris.
- À l'ordre du jour : Conférence + Ateliers portant sur la posture de l'enseignant-évaluateur.



**Journée nationale
ADMEE- Liban -
UESK
(Séance de travail
et déjeuner
interuniversitaire**

- M. Daniel Bart est Maître de Conférences en Sciences de l'éducation à l'Université de Lille 3 et une référence en évaluation.
- À l'ordre du jour : Conférence + Ateliers portant sur la qualité de la recherche en sciences de l'éducation.



Journée nationale 3 - Université Libanaise
25 juillet 2016 - « L'évaluation de la qualité de la recherche en sciences de l'éducation»
Conférencier Daniel Bart

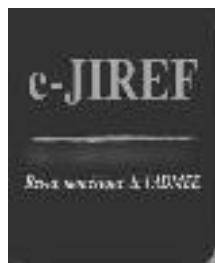


Journée nationale 4 - Université La Sagesse
4 juillet 2017- « Evaluation de l'enseignant et des enseignements au supérieur »
Conférencier Pierre Petignat

- Docteur en sciences de l'éducation, professeur et chercheur à la Haute Ecole Pédagogique Berne-Jura-Neuchâtel (HEP-BEJUNE). Il travaille depuis plus de 20 ans dans la formation des enseignants.



Les revues de l'ADMEE – Europe



ADMEE- Carrefour ou plateforme de rencontre interuniversitaire



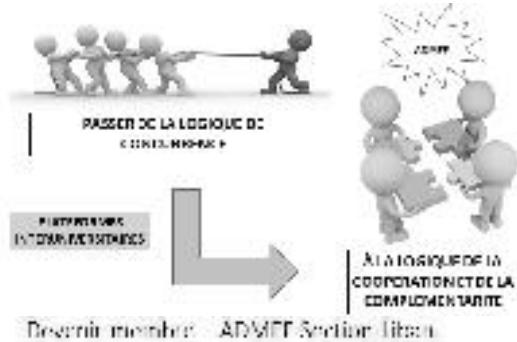
RESEAUTAGE



SE CONNAÎTRE
POUR MIEUX

COLLABORER

- 40 membres
- 7 universités francophones
- Institut français (IF) et agence interuniversitaire de la francophonie au Liban (AUF)



<http://www.admet.org>
Section Liban



د. احمد الجمال

المدير العام للتعليم العالي
وزارة التربية والتعليم العالي

يعتبر التعليم العالي العنصر الاساسي في بناء قدرات المجتمعات وتطويرها لأنه الاطار المجتمعي الذي يتم من خلاله تأمين الكوادر البشرية الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والذي من خلاله يتم نقل المعرفة وانتاجها. ونظراً إلى تشابك العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية في المجتمع الإنساني المعاصر، أصبح وجود استراتيجية تتطور مع تطور هذا المجتمع البشري أمراً ملحاً. ويجب ان تراعي هذه الاستراتيجية تطوير قدرات وبنية التعليم العالي لكي تقوم بدورها في صنع القرارات واحد المبادرات الريادية التي تعكس حتماً في المجال التنموي.

إن التشبيك بشكل عام هو التحالف الواعي الذي يأخذ أشكالاً متعددة لتأدية رسالة ورؤى محددة ضمن أهداف استراتيجية واضحة، للوصول إلى نواتج تتعكس إيجاباً على الجماعة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. ولذلك يأخذ التشبيك أشكالاً عدّة في المجتمع، وبالتالي فالتشبيك هو تنسيق الجهود البشرية والمادية وتعبئتها لتحقيق أهداف مشتركة ومتفق عليها.

ومن أشكال التشبيك ذكر:

- الشراكات: وهي تحالف بين مجموعة من الأفراد أو المنظمات أو الجماعات يلتزمون للعمل معاً للقيام بمهمة محددة ويتحملون المخاطر ويتشاركون في الفوائد كما يقومون بمراجعة دورية للعلاقة فيما بينهم وتعديل اتفاقياتهم كلما دعت الحاجة
- الاتحادات: وهي جمع من المنظمات والجمعيات في شكل إقليمي / نوعي / دولي للعمل على رعاية مصالح تلك المنظمات وتعظيم دورها وغالباً ما تنظم عمله قوانين الدولة أو الدول التي تتبع لها هذه المنظمات أو الجمعيات
- الروابط: وهي تنظيم من أعضاء مهنة واحدة ولها عادة جهاز إداري صغير وعدد كبير من الأعضاء التي تعمل على رعايتهم.

ويمكن أن يكون التшибيك عبر شبكة من العلاقات بين الجهات المعنية على المستوى المحلي والقومي والإقليمي والدولي ويتأثر بعوامل عده، منها السياسات التشريعية والقانونية والموارد ومصادر الدخل ووعي القيادات والجماعات داخل المؤسسات.

وتكون أهمية التшибيك فيما يأتي:

- تقوية إمكانات الإبداع والإنتاج والمشاركة
- تعظيم حجم الموارد البشرية والمالية... (تبادل الموارد البشرية والمالية والتقنية والفنية...)
- تعضيد المتابعة وتقوية مستوى الإنجاز
- توسيع قاعدة الدعم والمساندة الممكنة
- تعزيز الجهود المبذولة لبلوغ الأهداف
- تقليل التكاليف الزمنية والمالية
- خلق طاقات قيادية وترميزها
- تنويع الثقافات المختلفة وإغناء الحوار فيما بينها.

وفي إطار التعليم العالي، يعد التшибيك عنصراً أساسياً في تطوير الأداء التعليمي في الجامعات، حيث يساعد على بلورة الرؤية ووضوح الرسالة وبلوغ الأهداف لتلك المؤسسات وتمكينها من الاستدامة والاستمرارية من حيث التمويل الذاتي والبناء المؤسسي والحكمة الرشيدة والتعرف على الآخر، ودراسة الخبرات الميدانية المشتركة وتبادلها من حيث أوجه النجاح والإخفاق فيها، والقدرة على تحديث وسائلها وابتكار الآليات الجديدة لتوصيل الأفكار والرسائل، والنهوض بالأدوار التنظيمية التي تجمع أفرادها ومؤسساتها المعنية بإنتاج المعارف والعلوم ونشرها واستخدامها وتطبيقاتها.

إن التшибيك في التعليم الجامعي من الوسائل الضرورية لوضع استراتيجية قادرة على دعم العملية التعليمية في الكليات والمعاهد والجامعات والمرافق العلمية الأخرى. كما أنه يساهم في عملية التغيير والتطوير والتحديث في العلوم والمعارف الإنسانية بما يؤمن قاعدة متينة لتحقيق الأهداف التعليمية العليا. وكذلك يساعد في تنمية القدرات ودمج الموارد لتحقيق الأهداف المشتركة من أجل زيادة الاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة وذلك لكي تحقق الجامعة أهدافها ورسالتها كمركز للتميز الأكاديمي وتعزيز مكانتها العلمية والمعرفية. كل ذلك يؤدي إلى ضمان النواتج التعليمية، بما يتاسب مع الحاجات، وإلى ضمان الجودة الجامعية.

إن تجارب التшибيك في التعليم العالي عديدة على المستوى العالمي حيث نجد العديد من الجامعات التي انشأت اتحاداً كاملاً في أوروبا لمواجهة التنافسية العالمية في مجال البحث والتطوير. ويمكننا في هذا الإطار أن نذكر العديد من التجارب:

- تجربة الدمج الذي حصل بين العديد من الجامعات في فرنسا مما وفر لها مصادر مالية وقدرات بشرية أكبر. ووفر لها بنية إدارية وتنظيمية أكثر فاعلية

- تجربة الجامعة الرقمية في فرنسا التي وفرت تبادل الخبرات والمعارف والشراكة في العديد من البرامج وبين العديد من الجامعات اللبنانية والفرنسية
- تجربة البرامج والشهادات المشتركة التي تقدمها بعض الجامعات بحيث يحصل الطالب على شهادة موقعة من الاطراف الجامعية المشاركة (Joint Degree) أو شهادتين (Double Degree)
- تجربة شبكات ضمان الجودة في أميركا وفي أوروبا وغيرها والتي توحد الجهود لوضع إطار عام لمعايير الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي وبرامجها
- المشاريع الأوروبية التي تدفع نحو التشبيك بين الجامعات في مجالات التنظيم البنوي والبحث العلمي والتي تعزز التعاون بين الجامعات الأوروبية والغربية بشكل عام وبين الجامعات الأوروبية والجامعات المحلية بشكل خاص. ونذكر منها: مشاريع ايراسموس بلس (Erasmus +) ومشاريع هورايزن 2020 (Horizon 2020).

كما أن هناك بعض مشاريع التشييك الناجحة في العالم العربي، والتي تبقى دون مستوى التشييك على المستوى الأوروبي نظراً لعدم توفر استراتيجية عربية في هذا المجال، ونذكر منها:

- اتحاد الجامعات العربية الذي يسعى لتعزيز التعاون بين الجامعات العربية
- شبكة ضمان الجودة في التعليم العالي في العالم العربي التي تضم جميع هيئات ضمان الجودة والاعتماد في العالم العربي والتي تسعى لتبادل الخبرات والخبراء بين هذه الهيئات وتنمية ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي العربية.

أما في لبنان فإن التشييك بين الجامعات لا زال دون الرؤية الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي التي تدفع بهذا الاتجاه، والتي تعتبر التعليم العالي خدمة عامة يؤدي دوره في البنية الاقتصادية والاجتماعية.

إن عدد مؤسسات التعليم العالي قد بلغ في العام 2016 سبعاً وأربعين مؤسسة، من ضمنها الجامعة اللبنانية التي يبلغ عدد طلابها سبعين ألفاً في حين أن العدد الإجمالي للطلاب هو مئة وتسعة وتسعون، وتتمتع 10 مؤسسات فقط بأعداد طلاب تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف طالب، مما يحتم ضرورة التعاون بين هذه الجامعات على جميع المستويات.

وللزائد من الدقة والشفافية بنقل الواقع، فإن الفضل بوجود تجارب التعاون بين الجامعات في لبنان يعود إلى مشاريع تمبوس وإيراسموس بلس الممولة من الاتحاد الأوروبي وهي مشاريع تلزم الشراكة بين 3 جامعات محلية و 3 جامعات أوروبية على الأقل للحصول على دعم، كما لمشروع البنك الدولي حول بطاقة الحكومة، ولمشاريع التعاون مع الوكالة الفرنكوفونية الجامعية والسفارة الفرنسية. وقد شاركت الجامعات اللبنانية في ما يزيد عن 75 مشروعًا أوروبياً خلال السنوات العشرة الأخيرة، وكانت المديرية العامة للتعليم العالي شريكاً في 18 مشروعًا من بينها. وقد كان لهذه المشاريع نتائج جيدة على مستوى التعاون والتشبيك، نذكر منها:

- تشكيل فريق عمل خبراء تطوير التعليم العالي في لبنان والذي يقوم سنويا بتنظيم ورش عمل وندوات بالتعاون مع مكتب إيراسموس بلس الوطني، تشارك فيها جميع مؤسسات التعليم العالي في لبنان، حول المحاور التي تعتبر من ضمن استراتيجية التعليم العالي الوطنية مثل التقييم الذاتي ونظم الارصدة والشراكة المجتمعية الجامعات والتشبيك مع سوق العمل ودراسات الدكتوراه وغيرها من المواضيع الهامة
- تشكيل فريق عمل لتطوير الحكومة في مؤسسات التعليم العالي، الذي يتبع تطبيق بطاقة الحكومة في مؤسسات التعليم العالي التي تتطرق للعناصر الأساسية للحكومة وهي: الرسالة والرؤية، التنظيم والإدارة، الشفافية، التمويل، المشاركة
- تشكيل فريق عمل لتطوير القدرات في مجال ضمان الجودة والتقييم الذاتي في مؤسسات التعليم العالي، حيث نظمت عدة ورش عمل لتطوير القدرات البشرية في هذا المجال، وسيتم تنظيم 3 ورش عمل خلال العام 2017 لتغطية جميع معايير ضمان الجودة والتقييم المؤسسي
- تشكيل فريق عمل لدرس تطوير التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد
- تشكيل فريق عمل لبحث امكانية استخدامات الجامعة الرقمية في لبنان
- تشكيل فريق عمل من الكليات الطبية في لبنان لوضع معايير ضمان الجودة لبرامج الطب في لبنان وأدوات التقييم الذاتي والخارجي لهذه الكليات
- السعي لتشكيل فريق عمل لمتابعة مشاريع التشبيك بين الجامعات ومؤسسات الانتاج التي تؤسس لوضع قواعد معلومات حول التدريب والبرامج والمهن في سوق العمل
- السعي لوضع برامج مشتركة حول الريادة في الاعمال والتحول نحو الجامعة الريادية
- اصدار نصوص تنظيمية قانونية تحفز التشبيك والتعاون بين الجامعات وخاصة فيما يتعلق ببرامج الدكتوراه والبحث العلمي.

أضف إلى ذلك ذكر بعض مشاريع التشبيك بين الجامعات اللبنانية:

- اشتراك العديد من الجامعات في المكتبات الإلكترونية العالمية
- برنامج الماستر في الفيزياء الفلكية بين جامعة القديس يوسف وجامعة سيدة اللويزة
- معهد العلوم المصرفية بين جامعة القديس يوسف وجمعية المصارف
- برنامج Pro-Green والذي أدى إلى إصدار شهادة مشتركة بين الجامعة الأمريكية في بيروت والجامعة اللبنانية الأمريكية
- اتفاقيات التعاون بين الجامعة الأمريكية في بيروت وبعض الجامعات في لبنان لتعزيز الادارة والتنظيم الأكاديمي في هذه الجامعات.

من جهة أخرى تسعى رابطة جامعات لبنان لتعزيز التعاون بين الجامعات، فشكلت العديد من اللجان لوضع الخطط الاستراتيجية وتوثيق الروابط بينها ووضع معايير لضمان الجودة، ونسعى لتعزيز التعاون بين إدارة التعليم العالي والرابطة في العديد من القضايا الوطنية.

إن العديد من الجامعات في لبنان أسست لعلاقات واتفاقيات هامة مع جامعات خارج لبنان، في مجال تبادل الخبرات والبرامج المشتركة والبحث العلمي، وما نسعى إليه هو التأسيس لعلاقات متينة بين هذه الجامعات داخل لبنان، لما فيه من انعكاس إيجابي على هذه المؤسسات بشكل خاص وعلى التعليم العالي في لبنان بشكل عام، وذلك بهدف النهوض بالقطاع والمحافظة على موقع لبنان المتقدم في التعليم العالي.

الجلسة الثانية
Session II

Dr. Karim Nasr

Assistant to the President for Academic Advancement
Balamand University

May I welcome you to the second session on “Educational Innovation” titled “Cooperation and Networking between Universities and Schools”, and applaud the efforts of the Rafik Hariri Foundation for bringing all of us together to advance the state of cooperation among a diverse set of educational establishments.

Before I turn it over to the speakers, please allow me to say a few words, reflecting on the current state of cooperation between universities and schools pointing out a dire need for change; and perhaps providing a few recommendations for a desired state of cooperation. Currently, cooperation is prompted by the needs of each entity and may be labeled as self-centered in nature. Universities think and act strategically but when it comes to cooperating with schools, they normally have one aim in mind and that is “student recruitment”. Universities hold orientation sessions either at their home premises, at school fairs, or at school premises. Schools, on the other hand, are on the reactive end. Schools respond to the requests of universities and escort their students to participate in what the universities have on display. Essentially, a time-wasting exercise and a loss of opportunity to enlighten students. Unfortunately, students love these interactions and you know students love practically anything which gets them out of class. Would you call this “cooperation”? I would say “NOT!” This form of interaction is actually unilateral and lop-sided. It serves more the needs of the

universities, obviously. It can not be called neither “cooperation” nor “networking”.

That takes us to a “desired” form of collaboration that is based on solid goals and ideals. A collaboration that is based on shaping the minds and hearts of the leaders of tomorrow. That is a meaningful and purposeful collaboration. A cooperation that is “student-centered”. After all, students are the constituents without whom schools and universities would not exist.

Examples of a “Student-Centered” cooperation may be:

Making university resources (in terms of laboratories, physical facilities, and human resources) open and available to high schoolers.

Giving high school students access to faculty members to benefit from them as mentors particularly in evolving areas like technology, innovation, and entrepreneurship.

Giving high schoolers access to attend lectures in their field of interest. This gives students a sense of what the field they intend to get into feels like, assuring them (or not) that their choice was right on.

Offering, free of charge, capacity building workshops and seminars by the Universities to teachers and staff at schools.

Partnering on civic engagement activities, expanding the horizons of students in both institutions and building the citizens of tomorrow.

Counsel, Advice, and Direct (CAD): Schools should invest in using professional and informed counselors to advise students and assist them in determining not only what fields are most suitable for them but rather fields which are new to their world, students know very little about, and will contribute to building their/our country in the future. These fields and majors are what graduates will face as they get thrown into a global competitive market.

د. ريمى كرامى عكارى

أستاذة مشاركة، ومديرة مشروع تجمع تمام في لبنان
جامعة الأميركية في بيروت

من مد الجسور الى اعادة تأطير الشراكة بين الجامعات والمدارس تجربة مشروع تمام

تمام تجربة أصبح عمرها 10 سنوات. ابتدأت بناء على مذكرة تعاون بين الجامعة الأمريكية ومؤسسة الفكر العربي وسلسلة منح من هذه المؤسسة على فترة زمنية ممتدة إلى الأن. في العام الماضي انضمت مؤسسة لور كجهة داعمة لإطلاق تجمع تمام في لبنان بنواة من 6 مدارس رسمية لبنانية. أحب أن أشير أن مؤسسة رفيق الحريري كانت من الشركاء التربويين الأوائل من خلال إنضمام ثانوية الحريري الثانية كواحدة من المدارس التمامية الرائدة - ونحن في تمام ممتنين لتقهم ومعتزين بهذه الشراكة.

الجهات الداعمة لـتمام



← ٢٠١٦ ٢٠١٧ →



This material is the property of the TAMAM Project and cannot be used or duplicated without permission ©

تحمل تجربة تمام في طياتها تجارب 42 مؤسسة تربوية في 8 بلدان عربية، يشارك فيها 140 تربوياً موزعين بين معلمين، أساتذة جامعيين، وواعضي سياسات تربوية.

نفتخر أنا وزملائي في الفريق الموجه لمشروع تمام بأن تجربة تمام في الشراكة بين المدرسة والمؤسسة الجامعية يقدم إعادة تأطير لهذه الشراكة. سأستخدم الوقت المخصص لمداخلتي للإضاءة على الإطار المفاهيمي الذي ترتكز عليه هذه الشراكة، مشيرةً إلى ما يميزها عن الممارسات الحالية.

الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والمدارس

- البحث وإنتاج المعرفة
- الإعداد المهني والتدريب أثناء الخدمة
- خدمة المجتمع المهني والمدني

ومن باب تبسيط الأمور، سأعرّف الشراكة من خلال تناول هذه المحاور الثلاثة مع تحديد طبيعة الممارسة في كل محور من منظار كليات التربية.

أين نحن الآن من هذه الشراكة؟



اتصفت هذه الشراكة محلياً وعالمياً بهوة تفصل منتجي المعرفة، من باحثين يقعون في أبراجهم العاجية، عن تحديات العمل المدرسي اليومي وهموم و حاجات الممارسين التربويين التطويرية



لا مجال لإنكار أن هناك مبادرات مشرفة لمد الجسور لا سيما من قبل الجامعات، غير أنها في معظمها محدودة الأمد والأثر تفتقد للتtagم فيما بينها وللارتباط الوثيق برؤية المؤسسة التربوية و حاجتها التربوية.



شكلت تجربة تمام نموذجاً لشراكة تجمع بين المحاور الثلاثة معيدة تأطيرها كإستراتيجيات متكاملة ووضعها في خدمة الممارس التربوي على مستوى المدرسة بصفته العامل المؤثر الأمثل، بناءً على الابحاث والابحاث، للتأثير على تعلم الطالب.



في تجربة تمام تصبح هذه المحاور الثلاثة الهدف المشترك، لفريق عمل، أحدهم في المدرسة والثاني في الجامعة. أعيدت صياغة الأدوار الذي يلعبها كل طرف، فلم يعد هناك متنافي انما شراكة يتداول فيها الأطراف الأدوار في الأخذ والعطاء.



في تمام ننخرط متعاونين في البحث الإجرائي.



لقد ردم هذا التعاون الهوة من وجهتين، الأولى من جهة بناء فهم عميق من قبل الباحث الجامعي لمشكلات الممارسين وأصبعاً مهارته البحثية ونتائج المعرفي في خدمة الممارس لحل مشكلاته. والثانية اكتساب الممارس مهارات البحث وذهنية المستقصي، كاسراً بذلك ثوب التبعية الفكرية والاعتمادية غير النقدية للنتاج المعرفي. وبعين الناقد المتفكر إنفتح على هذا النتاج الفكري مختاراً منه ما يتناسب مع سياق مدرسته ويستجيب لأولوياتها.



أما ما يتعلق بالإعداد المهني، فإن تجربة تمام تعتمد على مقاربة مبنية على مركزية الإستجابة لاحتياجات الممارس التربوية و على التدريب المصمم من و في صلب الممارسة حيث يتحول دور الأستاذ الجامعي من ملقن لمعرفة مفروضة لراعي مهني يستجيب لما يطلبه الممارس ومقدم للدعم بناء على الحاجة. من جهة ثانية يكتسب الممارس استقلالية وذهنية المتعلم الدائم ويصبح قاداً لتنمية ذاته مهنياً.



يتم من خلال تام بناء علاقة طويلة الأمد بين الجامعة والمدرسة، فينتقل الإستشاري من موقع زائر سريع (طبيب في غرفة الطوارئ) إلى خبير يفهم ثقافة المدرسة وبقدر بعمق طموحاتها ومبادرتها وسعيها الدائم للموازنة بين تاريخها / أصالتها و حاجتها إلى التجديد والحداثة، وتخرج المدرسة من عزلتها التنافسية كشريك فاعلة ليس فقط في إنتاج معرفة مجذرة تتفعّل مؤسسات أخرى في محيطها عن طريق فتح أبوابها للباحثين من الجامعات والمستقصين من المدارس ومشاركة حصاد تجاربها مع المجتمع التربوي، إنما كحاملة لرسالة تنموية تربوية لخدمة مجتمعها.

مسائل للتفكير:

دروس مستفادة من تجربة تام؟

- * إعادة تصميم برامج اعداد المعلمين والقياديين التربويين
- * تبني البحث الإجرائي في مناهج معاهد الدراسات العليا والإعتراف بقيمة العلمية في انتاج معرفة تخدم الممارس مباشرةً وتساهم في التنمية المهنية والمجتمعية
- * ادخال وتفعيل الرسائلية التربوية وخدمة المجتمع واعتمادها كركيزة لعمل المؤسسات التربوية على مستوى التعلم الجامعي والمدرسي، ونقطة الإنقاء الأساسية للشراكة بين المدرسة والجامعة، بهدف اعداد جيل افضل مهيئ لمتطلبات زمانه ومنتهى الى مؤسسياته ومجتمعه

شبكة تمام المهيأة

شمول مشتركة

قيم ومبادئ مهنية مشتركة

رؤية متسقة



شبكة تمام المهيأة

**صناعة القرار /
الوراثة**

الطالب

**الأكاديميون /
الناحليون
الباحثون**

**الممارسون
المربزيرون
السداويون**



تعتبر المعلومات الواردة ملك فكري لمشروع تمام ولا يمكن استخدامها دون اذن الفريق الموجه للمشروع



للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.tamam.com

أنا وزملائي في الشبكة نعتبر أن هذه هي قضيتنا



نعم شق الطريق ويدعوكم جميعاً للإنضمام إلى ركب رحلته البحثية والتطويرية.

Dr. Mona Nabahani

Associate Professor / Chairperson, Education
Lebanese American University

Continuity/ Sustainability

May I thank the Rafic Hariri Foundation for their concern to maintain continuity. Last year their educational annual conference tackled the challenges of smooth transition between school and university, where students from the LAU- Department of Education attended and contributed to the discussion. They offered valuable ideas on what they needed for sustainability, also stories of much needed guidance as new students who did not know much about registration, drop and add deadlines and mechanisms, selecting courses and majors, policies on attendance, grading, finding buildings, where to find help, study skills, writing reflections, fitting in, activities on campus. All this turned into course assignment and reflection paper.

This year the topic is also relevant to our work as educators. It is about:

Collaboration between universities and schools

Why collaborate and network?

- The philosophy
- The theoretical framework
- The mechanisms (example projects) and success stories, also
- Challenges and lessons learned.

I. Philosophy

To attain social justice

Many definitions offered in this context. For today's purpose: it is promoting educational equality and solidarity:

Access to quality education, collaborating to ensure that we should give back to society (President Jabbra's words). Examples of that could be schools that succeed in serving low SES communities; universities working with schools on student leadership skills, induction of new teachers etc.

II. Theoretical/conceptual framework

a. Systems thinking:

Different parts interact (influence each other) to function as a whole.

At school level: seeing one problem as affecting all the school, understanding interconnectedness of school processes: high order analysis instead of simple cause effect (no rushed conclusions) and regarding organizations as open systems (permeable boundaries)

At broader level: effectiveness in schools impact the whole education system in Lebanon , so taking action is a moral cause

This entails working to change other schools by sharing innovations and partnering to enable schools to move forward (capacity building)

A cadre of system leaders could improve productivity in schools, leading to greater social justice and sustainable improvement through:

1. Measuring school success by student learning
2. Trying to raise achievement, narrow learning gaps, ensure student progress
3. Improvement of teaching & learning
4. Establishing networks to provide learning experiences & PD opportunities
5. Using school resources to help improve communities
6. Improvement on school level to impact the whole education system.

b. Transformational leadership

Transformational leaders are needed for all the aforementioned. Transformational leaders are moral leaders; amoral leaders are not leaders (Burns, 1978). This argument became the basis for all theories on leadership in studies on organizations today (visionary, collaborative leadership, community of practice / learning community, innovative action).

c. Capacity building

Universities working with schools on improvement projects can increase school's intellectual capital (e.g. capacity to create knowledge), and social capital (e.g. capacity to establish and sustain networks among departments, members, and with other institutions). This requires trust for teachers sharing 'what works' in their classrooms and 'innovative practice', strategies to enhance student learning.

d. Learning communities

Learning communities in educational institutions promote Culture of evidence based decision making in schools, reflective practice leading to clearer professional identity (principals, teachers etc.), sense of belonging, pride, social cohesion, engagement and empowerment of teachers, students, staff (self determination theory).

III. A model of improvement

The Dynamic Approach to School Improvement (Creemers & Kyriakides, 2012).

Conducting school self evaluation, designing improvement strategies and action plans, monitoring implementation and measuring the impact/summative evaluation.

Example projects and success stories

Collaboration between university and school.

Two projects that the Department of Education at LAU is currently engaging in:

- A project with MEHE to improve public schools (EDPII)
- An initiative to support a private school for improvement

1. Working with public schools EDPII

MEHE selected 300 schools from various Lebanese areas for development .

The principals had been through a previous project on leadership.

This time principals and administrators are involved (for sustainability)

LAU role in this collaboration

- We worked with experts on designing program and instruments that fit our culture and school system
- Standards for effective schools as starting point
- Selected 5 domains :teaching and learning, school vision, professional development, resources, and assessment
- Quantitative and qualitative data through interviews, questionnaires for parents, teachers, students
- School visits for support and follow up (discussion of collected data with principals and administrators and school tours)
- Writing improvement plans with SMART objectives, refining the objectives ,deciding on activities to achieve them (we supported)
- Determining timeline and staying on track (collecting evidence) and needed resources
- Schools' financial officers were trained in writing the financial proposal
- The last stage is evaluating the process by collecting evidence from the field (stakeholders)

Success indicators

- Preliminary data indicate that several principals are transformational leaders
- One school established support program and facilities for students with special needs

- Another has a remediation program for students with learning gaps (for free)
- One school elicited support of local society and had a playground covered for sports
- Another established a recycling unit supported by a local NGO
- One school could obtain a computer lab that is used by intermediate and secondary students and their teachers
- All the above had influenced students learning (2 schools have 100% success rate on Baccalaureate II; one on Brevet)

Challenges

Establishing a culture of evidence, collecting data from all stakeholders.

Principals say they know exactly what their schools needed and we would show us evidence for that need

Principals say foreign experts and studies may not be relevant to them; we answer that we developed the instruments to be used by them using MEHE's standards

Principals dislike having others coming in to teach them what they already know

We say: professional development is not an insult, it is a continuation to what they know and the project is based on research that was conducted in the West and in Lebanon and we would cite some references.

Solutions

Policies needed:

- Each university be in charge of a number of schools :
- Periodic school self-assessment to identify strengths and needed improvement
- Public schools as sites for student teachers from private sector
- Action research

Suggestions

Coaching principals and teachers in examining their professional identities to

- Construct strong identities as valued professionals (self identity is central to development), a ‘persona’ that helps them play roles ascribed to them by the profession
- Reflect on prior knowledge, values, images they developed with time and experience (so no one- shot workshops). This enhances their capacity to carry out their jobs successfully

We guide schools in how to:

- Examine their cultures to identify positive and negative aspects (positive: teachers’ enthusiasm, student engagement, relations with students)
- Increase collaboration-transparency-respect- trust within school
- Address various learning styles (examine teaching, learning, assessment)
- Identify leadership styles and adopt situational leadership when needed
- Build capacity of professional skills at various levels (to enable ongoing progress)
- Coaching principals and administrators in establishing systematic class supervision to identify teachers facing difficulty and provide feedback to promote their growth & improvement of teaching learning and help teachers reflect on their teaching, set goals for improvement and work to achieve them.

Sustainability

- We have informal permission to write case studies of some schools as documentation and models
- We transfer the experience to our classes
- Working with struggling private school in the vicinity of LAU for support in school improvement

Project 2 An initiative to support a private school for improvement

We implemented the same previous steps:

Self-assessment, collecting evidence to support what their findings. Identifying strengths and weaknesses to work on, collecting data from all stakeholders. We are currently helping in data analysis.

Lessons learned from cooperation

- Change is hard. School principals and admin are busy and often overworked. They need evidence that any new project/change is needed and worth the effort so involving stakeholders in all steps is needed)
- Improvement projects need built in sustainability mechanism
- One shot workshops do not work (principles of adult learning theory better)
- Improvement by replicating external projects, without modification to fit local context, will not work.

Standards/ Characteristics/ Criteria of Effective Schools MEHE:

- School mission, vision and values
- School leadership
- Teaching and learning
- Human resources
- Resources for teaching and learning
- School life and student support services
- Financial resources
- School infrastructure and facilities
- Continuous development system
- Community participation

The reviewed literature

- Links to previous work:
- Harris, Fullan, Ainscow, Hopkins, Reynolds, Hargreaves, Bush, Hallinger, Bottery, Sergiovanni, Starratt, Glickman, Busher, Sullivan, Hamarsley-Fletcher, Woods, Burns, Bourdieu
- Karami -Akkary, and
- My own research with colleague Dr. Rima Bahous and other colleagues on all previously mentioned concepts

M. Daniel PESTOURIE

Proviseur

Lycée Abdel Kader

Pour tous les systèmes éducatifs, l'organisation de l'éducation conduit à une segmentation du parcours de formation (enseignement primaire, enseignement secondaire, enseignement supérieur) qui est à la fois une nécessité et un obstacle.

C'est une nécessité, parce que chaque période de la vie des jeunes a besoin d'institutions éducatives spécifiques, adaptées aux besoins de la personne en formation.

C'est un obstacle parce que la discontinuité génère aussi des contradictions entre des institutions éducatives autonomes, et des difficultés pour ceux qui sont en formation.

Ainsi la rupture entre le lycée et l'université peut-elle être génératrice de difficultés d'adaptation et parfois d'échecs pour certains étudiants.

La coopération et le réseautage sont une manière de supprimer ce clivage en favorisant la continuité entre le secondaire et le supérieur, continuité que l'on a d'ailleurs appelé en France « le continuum lycée-licence ».

Au lycée Abdel Kader, l'effort de préparation des élèves à la réussite dans l'enseignement supérieur s'effectue selon les deux axes suivants :

Le premier axe concerne l'orientation des élèves

Un étudiant réussit si sa filière est bien adaptée à ses motivations et ses capacités. Il est donc important que le lycée lui permette d'avoir une connaissance aussi exacte que possible des filières et du profil attendu des étudiants.

Le lycée Abdel Kader a la chance d'avoir un véritable Centre d'Information et d'Orientation, qui comprend trois personnes. Je profite de l'occasion de cette conférence pour rendre hommage à sa fondatrice et directrice, Madame Fatima Béranger, que les Universités du Liban connaissent bien, et qui va partir à la retraite en fin d'année après avoir effectué un travail considérable pour le développement du CIO, l'accompagnement individualisé des élèves et les relations avec le supérieur.

Le CIO fait, à partir de la classe de sixième, un travail en profondeur sur l'orientation, grâce à des séances régulières dans les classes, partagées en deux groupes pour favoriser les échanges. L'élève prend ainsi l'habitude de réfléchir sur ses motivations, ses capacités, son profil scolaire, et sur les métiers et les formations qui peuvent le mieux lui correspondre. La notion d'habitude est ici importante : le travail sur l'orientation doit être un travail régulier qui inscrit dans les pensées et les comportements, comme dans une habitude, des dispositions qui permettent une résolution plus rapide et facile des problèmes.

Certains anciens élèves, aujourd'hui étudiants, m'ont dit qu'ils avaient eu le sentiment d'une pression psychologique concernant la question de l'orientation, mais qu'ils jugeaient cette pression finalement bénéfique. Ils constataient que certains étudiants à côté d'eux avaient connu moins de pression mais ne savaient pas pourquoi ils s'étaient engagés dans leur filière universitaire.

Ce travail de fond est complété par des événements qui permettent de mobiliser fortement les élèves sur des objectifs ciblés :

- Le *forum des universités* organisé au lycée Abdel Kader permet aux élèves de la seconde à la terminale d'avoir sur place, dans différents

stands tenus dans les universités et écoles, des informations précises et directes concernant une quarantaine d'établissements, du Liban principalement mais aussi d'Europe et d'Amérique du Nord.

- *Les permanences universitaires* tenues à certaines périodes de l'année dans l'établissement permettent aux élèves qui envisagent de candidater pour un établissement de rencontrer ses responsables lors d'entretiens en petits groupes.
- *Les visites d'université* permettent aux élèves d'aller sur place et de découvrir ce qu'est un ce qu'est un campus. Un projet de visite de Campus, dans plusieurs universités (USJ, LAU, AUB, Rafic Hariri, Université Libanaise), a eu lieu ainsi l'an dernier pour des élèves de 4^{ème}.
- *La participation à des cours d'université, in situ ou dispensés par des universitaires au lycée*, peut aider les élèves à mieux comprendre les spécificités de l'enseignement supérieur ; de même des ateliers animés par des universitaires, comme c'est le cas en robotique avec l'Université Rafic Hariri, sont de bons facteurs de motivation.
- De nombreuses autres actions d'orientation ont lieu, comme *les stages en entreprise*, qui facilitent la projection des élèves vers leur avenir.
- En complément de ces actions, un *accompagnement individualisé* des élèves dans *l'élaboration de leur dossier universitaire* est très important : outre l'aide administrative, il permet à l'élève de se mobiliser pleinement dans la préparation de sa future formation.

Le second axe concerne le contenu de la formation.

Le lycée Abdel Kader forme les élèves au plurilinguisme (français, anglais, arabe). Cette exigence linguistique est un grand atout pour les élèves, quelle que soit la langue qu'ils utiliseront dans le supérieur. Dans le monde ouvert qui est le nôtre, cette diversité linguistique, outre l'aisance qu'elle procure dans le domaine de la communication, est en elle-même très formatrice : elle produit une agilité intellectuelle, une finesse de pensée et une ouverture d'esprit qui sont appréciables dans le supérieur. Il convient cependant de bien mesurer, pour un élève, les exigences linguistiques dans une université donnée et, pour cela, la coopération avec les établissements supérieurs est utile (par des échanges

entre professeurs, par l'assistance des lycéens à des cours universitaires, par l'entraînement aux tests linguistiques).

De même, le fait d'être un établissement à double programme signifie que la formation dispensée est large et dense, ce qui donne de bons atouts pour réussir dans le supérieur. Il convient cependant d'entretenir un dialogue permanent avec les établissements universitaires, comme avec les anciens élèves, pour déterminer quelles parties des programmes sont à traiter de manière plus approfondie, ou quelles méthodes sont à privilégier. Par exemple, nos anciens élèves disent parfois que, pour telle université, certaines parties du programme libanais n'ont pas été suffisamment traitées, et nous prenons très aux sérieux ce type de remarques pour réajuster nos formations.

Je tiens d'ailleurs à souligner ici l'importance, pour le réseautage avec l'enseignement supérieur, des anciens élèves du lycée : ils ont un rôle privilégié pour préparer les élèves à l'enseignement supérieur, car ils ont avec eux une proximité dans leur âge, leurs intérêts, leur mode de vie qui rend leurs propos plus pertinents, plus persuasifs. Garder le lien avec eux, les faire intervenir dans l'établissement, est une priorité.

Enfin, concernant le contenu même de la formation, il faut souligner que la préparation à l'enseignement supérieur s'effectue aussi sur le plan des valeurs et des idéaux.

L'Université et les grandes Ecoles en général sont à la fois des institutions dépositaires des connaissances les plus complètes et les plus élevées, soumises aux normes de vérification et de validation les plus exigeantes, et les lieux de création de nouvelles connaissances.

Pour réussir à l'université, il faut avoir des affinités suffisantes avec un système de valeurs qui promeut la vérité, l'objectivité, le questionnement incessant des certitudes.

On ne se prépare pas au supérieur avec des motivations seulement utilitaires (avoir une bonne place sociale, un bon salaire) mais avec la curiosité intellectuelle, le goût pour la réflexion, la capacité à se remettre en question, la volonté de créer par l'intelligence un monde meilleur.

Les coopérations et le réseautage doivent ainsi aider les élèves, par des discours et des actions concertés, à prendre conscience de ce que représente, sur le plan social et éthique, la poursuite d'études dans l'enseignement supérieur.

En conclusion, je tiens à souligner que, si de nombreuses actions ont déjà lieu pour garantir une continuité suffisante entre le secondaire et le supérieur, il convient d'intensifier

Les efforts pour éviter les échecs en début de cycle universitaire. Les sociétés, partout dans le monde, ont un besoin sans cesse croissant de personnes formées à un haut niveau intellectuel. Nous le savons tous, outre ses conséquences psychologiques individuelles, l'échec dans l'enseignement supérieur est aussi un préjudice social.

الجلسة الثالثة
Session III

د. نبيل قسطة

أمين عام – المدارس الإنجيلية في لبنان،
منسق اليوم الوطني للتلامذة ذوي الصعوبات التعلمية

الموضوع الذي سنتطرق إليه في هذه الجلسة هو كما حده منظمو المؤتمر "التعاون والتشبيك في ما بين المدارس". سنسعى مع زملائي في الجلسة إلى الإجابة عن سؤالين إثنين:

الأول: أين نحن من التعاون والتشبيك في ما بين المدارس في لبنان؟

الثاني: ما هي حاجات (أو حاجة) القطاع التربوي حتى نتوصل إلى مشاركة مجيدة وفعالة بين المدارس؟

أنا شخصياً، وبحكم مرکزي لأكثر من عشر سنوات كأمين عام للمدارس الإنجيلية في لبنان، وبحكم انخراطي في دفع حملة التوعية من أجل النقدم نحو مدارس دامجة في لبنان من خلال اليوم الوطني للتلامذة ذوي الصعوبات التعلمية في لبنان، وبحكم تعاون مرکز سكيلد مع مدارس خاصة ورسمية من أجل مساعدة ذوي الصعوبات التعلمية، أعتقد أننا أجزنا خطوات مهمة على هذا الصعيد.

نحن طبعاً بحاجة إلى دراسة علمية حول هذا الموضوع. ولكن في ظل تحقيق هكذا مشروع نعود إلى النشاطات التي نظمناها وشاركتنا فيها في السنوات الماضية ونلاحظ أنه بشكل عام هنالك نية جدية لوضع حد للانقسام بين العاملين في مجال التربية، لا سيما بين المدارس الخاصة وبين المدارس الخاصة والرسمية في لبنان، ولكنها مازالت خجولة ولا يكتب لها أن تترجم على أرض الواقع بالرغم من أصحاب النيات الحسنة وبالرغم من جدية أعضاء اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان والتي أنا وزملائي في الجلسة أعضاء فيه منذ أكثر من عشر سنوات.

نحن كلنا آذان خالل هذه الجلسة لآرائكم حول هذه الإشكالية ونتطلع لبعض الأفكار حتى ننطلق نحو مشاركة وتشبيك أفضل.

ومن باب بدء الحوار سأشاركم سريعاً الأفكار التي تبادرت إلى ذهني لما تأملت بالوضع وحاولت أن أجيب على السؤالين اللذين انطلفنا منهما.

برأيي وانطلاقاً من خبرة مركز سكيلد، الذي ينضوي تحت الجمعية اللبنانية للإنماء التربوي والإجتماعي، إنَّ الأرضية (إذا ما جاز التعبير) موجودة، وهي الاقتناع بأنَّ التعاون من أجل تمكين الأجيال الصاعدة ضروري، وهذا لا يحترام متبادل بين المؤسسات ووعي للمبادئ الأساسية التي تختلف من مؤسسة إلى أخرى، ولكن في الوقت عينه، بعد سنوات عدة من العمل المشترك من خلال اتحاد المؤسسات الخاصة، تكونت لدينا قائمة من الأهداف المشتركة. آن الوقت لصياغتها معًا ربما من ضمن خطوة عمل لنشاطات تربوية هادفة نشرك فيها طلابنا الذين يأتون منخلفيات مختلفة ونزرع فيهم قيمًا يجعل منهم مواطنين يحترمون الاختلاف ويعرفون أصول المنافسة البناءة والشريفة الضرورية لاستمرارية الأوطان.

في كل عام منذ 2013، في كلّ مرّة نادينا على شركائنا في اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة للمشاركة بالنشاطات التي نظمناها من أجل التوعية على حقوق وحاجات ذوي الصعوبات التعليمية، كان التجاوب من قبل معظم المؤسسات إيجابياً والحماس للإشتراك في النشاطات مع طلابهم مطمئناً.

وبعد كلّ حملة نظمناها منذ 2013 من أجل التوعية على ضرورة إحقاق الدمج لذوي الصعوبات التعليمية وذوي الاحتياجات الخاصة، كأنّا نشعر أنّا تقدمنا خطوة أكبر نحو تشكيل شبكة متماضكة من المؤسسات التربوية الخاصة تتمتع باندفاع حقيقي للتكافل....

ولكن يجب أن نعترف أنَّ هنالك ما يحدّ من تأثير النشاطات المشتركة ويوثر سلباً على محاولات تثبيت ومؤسسة التعاون والتشبيك... فإذا ما أمعنا التفكير ما زلنا لا نشعر بأنَّ هنالك تشبيك. أعتقد أنه إذا ما توفرت بعض العوامل فإنَّ حظوظ التقدّم على صعيد التعاون والتشبيك بين المدارس تزداد، من هذه العوامل:

- فصل السياسة عن التربية وبالتالي التلاعُب بمصائر أولادنا
- وضع آلية لتكون مشاركة الكوادر والطلاب في النشاطات المشتركة من ضمن المناهج
- إيجاد صندوق تمويل لمشاريع التعاون يديره اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة ويعمل من المدارس ووزارة التربية ومؤسسات أجنبية

فمن دون شك إن عدم توافر الموارد المالية يمنع توافر الموارد البشرية ذات الكفاية والقادرة على التفرّغ ليكون التعاون والتشبيك أولوية لدى صانعي القرار في المدارس الخاصة، ولفتح قنوات تؤدي تدريجياً إلى تعاون وتشبيك مع المؤسسات التربوية الرسمية.

أ. سهير حسن زين

مديرة مركز الأبحاث والتطوير التربوي
جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

قال الله تعالى

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّنْ ذِكْرٍ وَأَنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» سورة
الحجرات - الآية 13

مقدمة

موضوعنا الأساسي اليوم هو «التشبيك بين المدارس»، ولسنا بغرض الإقناع بأهمية التشبيك وضرورته. بل التركيز على:

- تجربة مدارس جمعية المقاصد، حول التشبيك داخلياً وخارجياً
- رفع التوصيات



لماذا التشبيك بين المدارس؟

ترتبط فلسفة التشبيك المدرسي بالرؤية التنموية لدور المدارس والمجتمع المدني وإيجاد الفرص المناسبة للشراكة والتعاون والتفاعل وتبادل المعلومات والخبرات بين المدارس؛ إدارةً وملئين وأولياء أمور ومتعلميين بغرض:

- التكامل والتطوير
- زيادة الكفاءة والفعالية
- الوصول إلى التجديد والابتكار والإبداع ، فالجودة

نواتج تواصلية اجتماعية	نواتج أكademية
<ul style="list-style-type: none">▪ اكتساب قيم العيش المشترك وقبول الآخر.▪ تحسين المهارات الاجتماعية، وتعزيز قيمة المشاركة المجتمعية.▪ التعرف على ثقافات الآخرين، ووجهات نظر جديدة.▪ تكريس قيم المواطنة ومبادئ حقوق الإنسان.	<ul style="list-style-type: none">▪ توفير قاعدة معلومات لتبادل التجارب والخبرات كمواكبة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية.▪ التعرف على والاستفادة من المناهج الدراسية المعتمدة محلياً و عالمياً.



التشبيك في جمعية المقاصد

لا شك أن جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت خصوصية في هذا المجال؛ إذ إن نشأتها قامت في الأساس على التشبيك وخصوصاً مع وجود أكثر من أربعين (40) مدرسة تابعة لها متعددة على جغرافية الوطن بأكمله، حيث يربط في ما بينها قواعد وقواسم مشتركة هي بمثابة تشبيك في حد ذاته.



كانت المقاصد من أولى المؤسسات التربوية التي حثت على الانفتاح على الخارج، ومن الأمثلة على أنواع التشبيك الخارجي:

- أرسلت الجمعية في عام 1897 أول بعثة لدراسة الطب في مصر
- أبرمت في عام 1937 اتفاقاً مع وزارة المعارف المصرية وجامعة الأزهر الشريف لإرسال بعض المعلمين المصريين ليعلموا في مدارس المقاصد
- خلال الثمانينيات، تم تبادل معلمي مدارس المقاصد مع معلمي دول خارجية، مثل مصر وفرنسا، على شكل بعثات



ومن أبرز الأمثلة عن التشبيك داخل مدارس المقاصد

- التعاون والتنسيق بين مدارس بيروت والقرى، إن عبر مجلس المديرين أو مركز الأبحاث و التطوير أو مركز الموارد التربوية أو إدارة النشاطات والمسابقات الأدبية والعلمية والفنية والرياضية



■ مركز الأبحاث و التطوير

مجلس المنسقيين

يقوم مجلس المنسقيين، من خلال أعضائه واجتماعاته الدورية، بالتشبيك بين مدارس المقاصد عبر:

- التباحث في سير عملية تدريس المواد في المدارس، واتخاذ القرارات والإجراءات والحلول، لمتابعة سير هذه العملية كلّ في مدرسته...
- الاتفاق و العمل على توزيع دروس المواد على فصول السنة الدراسية بحسب المنهاج والكتاب المعتمد كما إضافة الإثراطات الضرورية للمناهج كلّ في مادته
- التوافق على آليات التقويم الخاصة بالمتعلمين والمعلمين والمنسقيين
- اعداد أبحاث اجرائية مشتركة بين مدارس المقاصد تحاكي مشاكل صيفية و مدرسية
- التباحث في خطط الإشراف التربوي

■ مركز الموارد التربوية: ERC

يقوم مركز الموارد التربوية في المقاصد بالعمل، مع إدارات المدارس و إدارتي الشؤون التربوية و الموارد البشرية، على رصد احتياجات المدارس و تأمين النمو المهني المطلوب مع المصادر و المراجع الورقية و الالكترونية الملائمة لها من خلال:

- استحداث Server خاص بادارات المدارس المقاصدية لتحميل نماذج من مخططات الدروس و أنشطة مصنفة حسب المادة و الصنف

- التعاون و التشبیک مع منصات عالمية (Microsoft- Promethean / iearn)، حيث يقوم المعلّمون بتحميل و تنزيل دروس نموذجية و الاستحصال على مواد اثرائية و يتم تبادل بعض قصص النجاح العالمية و استراتيجيات التعليم و التعلم النشطة والموظفة لل ICT
- إيجاد شركاء للمدارس وتحقيق الدعم للمشاريع والربط ما بين الصفوف أو المعلّمين من خلال موقع المدارس عبر الانترنت



- اعتماد نموذج التطبيقات الذكية Mobile App الذي يسمح بانشاء شبكة تواصلية بين مدارسنا و اهالي التلامذة...



- وحدة المتطوعين: عبر برنامج خدمة المجتمع/ التطوع جمعية كشاف المقاصد ■



أبرز نتائج التшибيك الداخلي

إنشاء قاعدة بيانات تساهم في الارنقاء بالمدارس المقاصدية و ذلك بغرض :

- تطوير السياسات التربوية ورسم الاستراتيجيات و اتخاذ القرارات
- تطوير النظام التربوي المقاصدي
- تبادل و منهجية المعلومات والخبرات عبر:
 - تحليل نتائج تقويم المتعلمين وما يرافقها من خطط علاجية
 - التقارير الخاصة بالمعلمين و ما ينتج عنها من خطط للنمو المهني.
- القيام بالأبحاث الإجرائية
- المحافظة على الهوية المقاصدية

التшибيك الخارجي في مدارس جمعية المقاصد

ويتم عبر:

- الوزارات المختصة (ال التربية، المركز التربوي للبحوث والإئماء، الصحة، الثقافة، الشؤون الاجتماعية)
- اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة
- اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو
- اليونيسف/اليونيسكو (التعليم للجميع، التربية الشمولية، الطفولة المبكرة، مدرسة صديقة للأطفال...)
- الجامعات كاليسو عيّنة والأميركية واللبنانية الأميركيّة وهايكونزيان، عبر المعارض والمسابقات و المشاريع التربوية بما فيها مشروع TAMAM

- المركز الثقافي الفرنسي: Réseau CELF، دورات تدريبية، زيارات ميدانية، بعثات DALF تربوية
- المركز الثقافي البريطاني Connecting Classrooms, International School Award (ISA)
- السفارة الأمريكية (تدريب وتبادل برامج تربوية)
- التعاون و الشراكة مع مؤسسات عالمية Microsoft و بعض المبادرات Tech Women Initiative
- برامج الإعتماد التربوية العالمية Accreditation: Cambridge International Examination & Accreditation - Advanced

أمثلة للتعاون والتشبيك بين بعض مدارس المقاصد ومدارس خاصة ورسمية في لبنان:

- شاركت حوالي 450 تلميذة من مدارس رسمية و خاصة في لبنان في البرنامج العالمي Girls Got IT Exploring Engineering and Technology تشجيع الفتيات على اختيار مهنة مستقبلية ترتكز على التكنولوجيا من ضمن برنامج STEAM. والبارحة كانت للمقاصد الفرصة لتعلم جزء من هذا البرنامج على تلميذات مدارس المقاصد في محافظة البقاع ... (Responsive Web Design)



خاض معظم مدارس المقاصد في بيروت ونجاح تجربة الحصول على لقب International School Award و الذي يحتم على المدارس المشتركة القيام بسلسة نشاطات تربوية ذات بعد عالمي من خلال شبكة من المدارس الخاصة و الرسمية في لبنان و العالم . وفي السنين الأخيرتين شاركت المقاصد في تبادل نشاطات صافية هادفة مع مدارس في لبنان ذكر بعض منها:

- مدرسة دميت الرسمية (الشووف) الغذاء و الأشكال الهندسية
- مدرسة محمد شامل الابتدائية الرسمية المختلطة (احتفال عيد الاستقلال المشترك بين المدرستين)
- مدرسة الحريري الثالثة (احتفال بعيد الشجرة)
- مدرسة حسن قصیر التابعة لمؤسسات أمل التربوية...



- تبادلت مدرسة خالد بن الوليد الخبرات مع مدارس في الهند وبريطانيا وأميركا Sunset Elementary School in Colorado و مؤخراً نشاط مشترك مع ماليزيا حول التدوير و أهميته (Think Green... Live Green)
- تتواصل كلية علي بن أبي طالب مع مدرسة Calvinist High School في هنغاريا عبر Mystery Skype
- تتشابك كلية عمر بن الخطاب عبر Skype Sessions Central Model School مع مدارس في باكستان ومصر
- تتواصل مدرسة خليل شهاب الابتدائية بداية مع Fish Hoek Primary School In Cape Town, South Africa.. و تتمتع الآن بالتوامة مع مدرستين في بريطانيا:
- Ling Moor Academy و Broadclyst Community School
- تتواصل مدرسة أبي بكر الصديق مع First Homer School/



الإشكاليات والتحديات

- أين نحن من التشبيك؟ هل حظي التشبيك في مجتمعنا العربي عموماً وفي لبنان خصوصاً بالاهتمام الذي يستحقه؟
- هل قمنا بالإلقاء من ظاهرة التشبيك في عملية تجديد التعليم والنهوض به في مؤسساتنا التربوية بالشكل المطلوب؟ ما هو دورنا كمدارس أو مؤسسات خاصة؟
- هل بالإمكان حل إشكالية سيطرة الشريك الكبير وفرضه لفسيفته وقيمته على الشريك الأصغر؟ هل نستطيع وضع الأطر الازمة عبر اتحاد المؤسسات الخاصة مثلاً؟
- هل يوجد تنسيق بين الوزارات المعنية من جهة والمؤسسات الدولية ومؤسسات المجتمع المؤثرة من جهة أخرى؟
- هل ينتج عن عدم التنسيق الوقوع في التكرار والاحتكار بدافع المنافسة؟
- هل وفرنا التدريب اللازم والكوادر المؤهلة لإنجاح عمليات التشبيك؟ و هل التدريب هو الحل؟
- هل من السهل توفير التمويل المطلوب؟
- هل نحن مهيئون ومحضنون ضد التنازل عن بعض قناعاتنا الأساسية وقيمها؟ و هل التشبيك يضطرنا إلى ذلك؟

أخيراً،

أتوجه بشكري الجزيل إلى مؤسسة رفيق الحريري لدعوتها جمعية المقاصد للمشاركة في هذا اليوم التربوي الذي يرمز إلى شكل من أشكال التشبيك في لبنان والمنطقة.

الأب بطرس عازار

أمين عام – المدارس الكاثوليكية في بيروت

أود أولاً أن أوجه تحية إلى مؤسسة رفيق الحريري لتنظيم هذا المؤتمر، مع كل الشكر لرئيسة المؤسسة والمديرة العامة للمؤسسة على الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر حول التجديد التربوي.....

سعيد أن أكون مع زملائي لتبادل الأفكار فنعتي ونعني، كما يهمّني أن أتوقف عند توصيتين من الكنيسة حول موضوع التنسيق والتعاون والتشبيك:

الأولى، وثيقة صدرت عام 1965 في المدارس المسيحية وتتضمن: "التنسيق غدا يوماً بعد يوم أشدّ ضرورة وفعالية على صعيد الأبرشيات والشعوب وما بين الأمم، وهو يفرض ذاته بشدة في المجال المدرسي، ولذلك يجب بذل الجهود البالغة لينم التناصق الملائم بين المدارس وينشأ بينها وبين المدارس الأخرى تضافر جهود يتطلبها خير البشرية العام".

والثانية، تتعلق بسرعة التربية والتعنّف في المدارس الكاثوليكية، لذا الدعوة إلى العمل على التعاون بين المؤسسات الرسمية والخاصة لرفع المستوى التعليمي والتربوي اقتناعاً مثاً أن التربية تكامل في القطاعين العام والخاص، ولا بد من إشراك تربويين في كل القطاعين في كل ما يتعلق بالخطيط التربوي والسياسة التربوية التي يجب أن تبقى في منأى عن التجاوزات والمخططات السياسية الفئوية.

انطلاقاً من هاتين التوصيتين أحاول أن اطرح أفكاراً أملاً أن يكون فيها إضاءات على موضوعنا. بداية إن اتحاد المؤسسات التربوية هو إطار مقبول لإظهار غنى التعاون، مع العلم أن هناك ضرورة لتوافق مكونات هذا الاتحاد على تنظيم عملية الانتساب إليه وتفعيل دوره من أجل انتاج رؤية تربوية وطنية تؤثر إيجاباً في جودة التعليم وحربيته والإزاميته ومجانيته. وهذا ما يشدّني إلى الإصرار على أن لا يقتصر التعاون بين المدارس على اللقاءات البروتوكولية واحتفالات المناسبات بل يتعداها إلى العمل الجدي والمُسؤول لمتابعة القضايا الأساسية التي تطال التربية تجديداً وتطويراً وإبداعاً ونوعية، كما تطال الأطر والسبل التي من شأنها أن تسهم

في تنشئة التلامذة على القيم الروحية والاجتماعية والأخلاقية والوطنية المشتركة التي تبني الإنسان وتبقى ل لبنان وطن الرسالة.

إن التوافق على النظرة إلى الإنسان واعتباره فرداً ليس فقط بين أفراد ولا خلية بين خلائق، بل قيمة بحد ذاته، و بأنه كائن اجتماعي لا يستطيع أن يحيا وينمي مؤهلاته دون أن يقيم علاقاتٍ مع الآخرين.

إنه هو الذي كله الله بالمجد والكرامة وسلطه على أعمال يديه وهو الذي قال فيه الله تعالى عندما خلقه إنه حسن جداً.

ماذا فعلنا بهذا الإنسان؟

استناداً لما تقدم التلامذة هم:

أولاً أمانة بين أيدينا، لأن كل واحد منهم إنسان، وهم، في أية مدرسة كانوا، يتمتعون بهذه القيمة الإنسانية وعليها واجب التعاون لتنشئتهم ولنقدم لهم، وخاصة بهذه الأزمنة الصعبة، طرقاً ووسائل تساعدهم على النمو في إطار إنساني سليم يعزز لديهم الرجاء بعد أفضل ويعزز بالتالي نظرتهم إلى الآخر واحترام حريته وكرامته وحقوقه وخاصة الحق في الحياة والعبادة والقول والفكر والتعليم .

ثانياً ومن باب الحق بالتعلم، يهمني أن نتعاون على التوسيع في اكتشاف الأوضاع الخاصة لكل واحد من تلامذتنا، وأن نرصد مشاكله وأن يكون لنا سعي مشترك لإيجاد الطرق والوسائل والأساليب التربوية المناسبة لمعالجة كل حالة على حدى. فالرسالة التربوية لم تعد اليوم كما كانت في الماضي. هي اليوم أكثر توغلاً في عمق أعمق الإنسان، لأن كل شيء يتبدل وأن التقنيات أصبحت متطرفة وأن الذهنيات تغيرت وأن الأساليب تتواترت، أضف إلى ذلك تسامي الأصوليات والإرهاب والإيديولوجيات والتفلت الأخلاقي ومحاولات الفصل بين العمل والإيمان وكلّ هذا يؤثر على نفسيات الأجيال الطالعة وطبائعهم ويدعونا إلى التطلع إلى إخوة وأخوات هم مختلفون عنّا وليسوا متخلفين كما يعتقد البعض. إن واجبنا أن نكون في خدمتهم وأن نقدم لهم كل ما يلزم لينموا إنسانياً وعلمياً وتربوياً، إضافة إلى إيجاد مجالات عمل لهم ليعيشوا بكرامة. إننا مسؤولون عن أجيالنا الطالعة وعليانا واجب التعاون لنقدم لهم تعليماً نوعياً مناسباً بمهارة وكفاءة.

أشير هنا على ما قامت به الاتحادات التربوية الخاصة مع المركز التربوي ومع وزارة التربية لجهة إعلان يوم وطني لذوي الحاجات التعليمية، وهذه المبادرة هي رائدة وبالوقت نفسه مؤسسة لمبادرات أخرى تجاه تلامذة يعانون من انعكاس مشاكل الآخرين وأزماتهم عليهم، وعلى التربويين التوافق والتعاون للإفاده من الوسائل التربوية والتقدم التكنولوجي والعلمي ومن العلوم النفسية لاكتشاف سبل جديدة للتعاطي مع ذوي الحاجات الخاصة وتقديم كل ما بهم الشخص البشري ليصل إلى كماله ويؤمن من خير المجتمع الدولي وبيني عالماً أكثر إنسانية . عندما طرحنا مع أحد المسؤولين الكبار موضوع الحاجات الخاصة لذوي الحاجات التعليمية سأل

شو هالموضوع؟ اليوم هو القضية، والمؤسسات التربوية مدعوة للتعاون وتشبيك الأيدي من أجل التنشئة على الحرية الحقة والمسؤولية وعلى الكرامة الإنسانية. عليهم أيضاً أن يربوا الأجيال الطالعة على المسؤولية تجاه الذات والأخر وقيم الحياة العامة مثل الالتزام بالأنظمة والقوانين والحفاظ على البيئة وحمايتها، وتعزيز التربية على الالتزام بالضمير المستقيم والبحث عن الحقيقة وخدمة المجتمع والحرص على الخير العام والمصلحة العامة وتوفير لقاءات مشتركة من إداريين وهيئات تعليمية والأهل والتلامذة. وكل هذا من شأنه تشبيك مبادرات للعيش معاً والتحرر من العبوديات القاتلة ومنها الأنانيات والمساومات والمصالح الفئوية والفساد وبالتالي يكون لهم تقديم التربية والتعليم كوسائل أساسيات لبناء الإنسان والوطن والمجتمع.

"نعم بال التربية نبني" إله شعار المركز التربوي للبحوث والإنماء، إله شعارنا المشترك ونحن ملتزمون به كما أتنا حريصون على هذا المركز وعلى رسالته ودوره. ألوسنا نحن أيضاً من أعمدة هيكله؟ وبالتزامن مع ذكر المركز التربوي فإبني أرى أن التعاون والتشبيك بين المدارس ضرورياليكون لنا مناهج تربوية وتعلمية من صنع لبنان ولاقة بالمواطن اللبناني ومن تعينا وعرق جيتنا. وكم يهمتي أن نقاش أول وأخراً، ونحن نشارك في ورش تطوير المناهج عن خير الأجيال الطالعة لنبني لها أساساً صلباً ترتكز عليه، لمواجهة التحديات المتنوعة وتواكب النقدم العلمي وتعيد إلى لبنان دوره الرائد إدارياً وإنسانياً، وتنمي لدينا الفكر النقدي والوعي بالهوية الوطنية مع مواكبة العولمة الشريفة التي تخدم التنوع الثقافي، مع التنبه لعلمة تفتك بكرامة الإنسان والدول الصغيرة لتعزز الإhadية والتفرد والحكم بمصائر الشعب. لذلك أعتقد أن على مناهجنا التربوية المبتكرة أن ترتكز على أسس علمية وتربيوية سليمة، دون أن نغفل الجانب الإنساني والقيمي والروحي.

ولهذا السبب طرحت ذات يوم ومن باب التعاون والإفادة من خبرات بعضنا البعض، لو أنّ ورش تطوير المناهج ابتدأت بالطلب من المجموعات التربوية أن تقدم خلال سنتين أو أقل مبادراتها ومشروعها التربوي إلى جانب تقييمها المناهج التي صدرت سنة 1997. ولكننا نباشر الآن بورشة عمل لتطوير المناهج دون القيام بتقييم للمناهج السابقة. كان من الضروري المقارنة بين الخبرات المتنوعة ومن ثم اختيار ما يجمع بينها. والمشترك هو حتماً أكثر من المختلف، كما أن البناء عليه لصياغة مشروع جديد للمناهج يكون إطاراً سليماً لتطويرها وتتجديها.

وفي اقتراح أخير أحب أن أشير إلى ما قدمته شرعة التربية والتعليم في مدارسنا من مبادرات للتتأكد أن الهدف الأول والأساس للتربية والتعليم هو تكوين المتعلم القائم بإنسانيته في إطار عائلي ومجتمعي ولذلك شددت هذه الشرعة على أهمية إكتساب القيم الإنسانية والإجتماعية والأخلاقية والوطنية والإهتمام بالأرض والبيئة من أجل أن يروي المتعلم الإنسان عطشه إلى الحقيقة.

أما ما يتعلق بخصوصية الثقافة اللبنانية فهي تعنينا جميعاً، والمجال رحب لمزيد من التشبيك والتعاون بين مدارسنا لكي نضعها موضع التنفيذ. ومن مميزات هذه الثقافة التربوية المنفتحة على التنوع والتعدد، والتربية على الحوار الذي يستنقى من هوية الإنسان الشمولي ومن الثقافات على تنوعها وتعددتها ما يساعد على الإنخراط في مسؤولية بناء الوطن والتربية على

السلام بين الأديان. إن التعرف على التراث اللبناني في المجالات كافة، مواطنة، وواقعة، وتاريخه ضروري لإيفاء الثقافة العربية وأدابها حقها والإهتمام باللغة العربية. لبنان كان الرائد في الحفاظ على اللغة العربية ، أين نحن اليوم ؟ أين الدول العربية من الحفاظ على اللغة العربية واحترامها؟

إن التربية على إثراء روح المواطنة المركزة على مبادئ حقوق الإنسان وواجباته، إضافة إلى مميزات ثقافتنا أمر ضروري للتنمية على السلام الذي هو نتيجة لكل ما نقدم. نحن توافقون إلى السلام ، السلام النابع من القلب، من المسامحة، من الذات والأخر، لذلك يجب أن يكون لدينا مبادرات مشتركة في مدارسنا، لكي نبني السلام في وطني وطننا ومجتمعنا، ولكي نعطي تلامذتنا أسلوباً للرجاء والعيش معاً.

ولعل ما قاله البابا القديس يوحنا الثالث والعشرون في رسالته العامة، السلام على الأرض رقم 35، يعنينا جميعاً من أجل إرساء السلام على المبادئ الآتية "الحقيقة- العدالة- المحبة والحرية". هذه المبادئ يجب أن نتعاون في مدارسنا لتحقيقها ، وكم يؤسفني أن يتغنى كثير مّا بالسلام وهم يعملون لمصالحهم ولتدمير الآخر، لقد صدق فيهم قول الرسول بولس: "كروا عن الكذب وليصدق كل منكم قريبه فإننا أعضاء بعضنا البعض".

أيها السادة هذه أفكار واقتراحات موضوعة للنقاش الصادق والمتجرد، رجائي أن تحمل ما يساعدنا على التعاون وعلى الحوار الشفاف وهما أساس لكل تجديد تربوي. قدرنا الله على ذلك مع تجديد الشكر لمؤسسة رفيق الحريري ورئيستها ومديرتها العامة وأسرتها على تنظيم هذا المؤتمر ،أشكر إصحابكم.

د. محمد باقر فضل الله
مدير عام – جمعية المبرات الخيرية

التشبيك من منطلقات القيم المشتركة

المجتمعات الإنسانية

إن رقي المجتمعات الإنسانية وتقدمها يُقاس بمستوى منظومتها القيمية، وعلى أساس هذه المنظومة يُحكم على المجتمعات إن كانت إنسانية متطورة، أو رجعية متخلفة، وعليه فإن المجتمعات التي تطمح إلى تصدر المستويات العالمية، تعمل على تطبيق منظومة قيم تجمع بين كل ما هو إيجابي ومفيد لأجل تحسين ذاتها، وتلميع صورتها وتحولها إلى نموذج إنساني يُحتذى..

وهذا الأمر ليس جديداً، فعبر التاريخ، توالى على المجتمع الإنساني منظومات قيم عديدة، ساهمت فيها الأديان السماوية من جهة والسلطات الوضعية من جهة أخرى، وربما كان التناقض شديداً بين هذه المنظومات في أزمان تقارب حيناً وتبعادت أحياناً، إلا أن التناقض بقي شغل القيمين الشاغل على هذه المنظومات بغية إظهار كل منها أنه الأصل للإنسان والبشرية.

ويشكل هذا التناقض تحديات إنسانية كبيرة، وخصوصاً في عصر العولمة، حيث الانفتاح الحضاري والثقافي على أوسع مداه، وحيث تفاعل أبناء الكوكب الواحد آخذ بالتصاعد في عملية مقاربة نوعية للقيم المتعددة التي تؤمن بها شعوب العالم شرقه وغربه... وإن هذا التناقض، في ظل انعدام توازن القوة بين الشعوب والدول، يشكل تهديداً كبيراً لمجتمعات العالم الثالث وشعوبه، التي تشكو من عدم قدرتها على أن تُظهر قيمها بطريقة تجعل من حضورها حضوراً فاعلاً في العالم المضطرب.

من هنا، تصبح الحاجة إلى تأكيد قيمنا في مجتمعاتنا المشرقة أمراً ملحاً جداً، كي تستطيع الصمود أمام هجمة القيم والثقافات الغربية التي تسعى إلى تهميشنا، بل إلى إلغاننا (ابتلاعنا) في منظومتها المهيمنة على العالم. وهذا الأمر لن يحصل إلا بصمود مجتمعاتنا المشرقة أمام القيم التي تسعى إلى تهميشها وذلك بإعادة هيكلة القيم الكبرى التي تؤمن بها وذلك بهدف تحسين

نجتماعاتنا وتحقيق التماสak المتنين بين الفئات المتنوعة وبالتشبيك بين المؤسسات المتاجنة دينياً واقتصادياً وتربوياً، وخصوصاً في المجتمعات المتعددة الثقافات، مثل مجتمعنا اللبناني.

وهذا لا يعني انغلقنا عن العالم الخارجي، وحصار أنفسنا في "غيتوات" اجتماعية مغلقة، بل علينا أن نتفاعل مع المجتمعات العالمية الأخرى من موقع القوة، بحيث نأخذ من هذه المجتمعات ما هو مفيد لنا، ونبالله بقيم تعتبرها مفيدة من قبلنا، كل ذلك لصالح المجتمع الإنساني عموماً.

القيم الإنسانية المشتركة

وإذا ما حاولنا سبر أغوار منظومة القيم التي نؤمن بها في هذا الشرق، نرى أنها من القوّة بحيث يمكنها أن تؤكّد حضورها بشكل فاعل، وخصوصاً أنها تمثل مزيجاً من قيم أخلاقية وروحية لعبت الأديان دوراً حاسماً في توكيدها، وقيم مدنية هي حصيلة تجارب إنسانية هدفت إلى تحسين مستوى حياة الإنسان في مجتمعه المتنوع..

إن تنوع المرجعية الدينية والثقافية للمجتمع اللبناني يمكن أن يكون مصدر غنى لمجتمعنا ونموذجاً للمجتمعات الشرقية، ويمكن أن يتحول إلى مصدر توتر وصراع بين فئاته المتنوعة... وهذا الأمر يتوقف على إدارة هذا التنوع واستفادتنا من المخزون القيمي الغنيّ الجامع المشترك بين مختلف فئات مجتمعنا اللبناني وأجنجه وطائفه..

إن النّظرة المحايدة لمنظومات القيم في المجتمع اللبناني، لا تظهر وجود تباين وخلاف على عدد كبير من القيم الأخلاقية والإنسانية المشتركة، فكل هذه المنظومات تتضمن عناوين التسامح والمحبة والعطاء واللقاء والتعاون والصدق والرحمة والإيثار وإحترام إنسانية الإنسان واحترام حقوق الإنسان، وغيرها الكثير. إلا أن التفاصيل قد تكشف تبايناً في طريقة فهمنا لهذه القيم، وهنا قد يكون مصدر الاختلاف. هو النّظر إلى أن المعنى بهذه القيم هو الدائرة الضيقية لكل فئة أو طائفة من مجتمعنا، وهذا ما يجعل منها إيجابية من جهة وسلبية من وجه آخر... ولذلك لا بد من توحيد المعايير التي على أساسها نقيس قدرة هذه القيم على تحقيق التماسak الاجتماعي في المجتمع المتعدد بدءاً من البيت والمدرسة، مستجلين معاني القيم التي نقولها، ونرى مدى أثرها في المجتمع من خلال الممارسة التي لا تنفصل عن الأقوال..

قيمة الحوار

وهذا كلّه يحتاج إلى إعتماد قيمة الحوار التي تعزّز مستويات التشبيك بين فئات المجتمع، خاصة المؤسسات التربوية، محركّة الحياة عقلاً وجسداً، وهذا الحوار يجب أن يقوم على قاعدة احترام الآخر، والبعد عن التجريح والمزاوجة. هذا الحوار الذي يثمن وبارادة واعية ما عند الآخر من عقائد ومبادئ وأفكار وقيم، ويفترض بالفينيدين على الحوار أن يكونوا قادرين على تأكيد الإنماء الوحد و الهوية المشتركة التي تشـكـل قاعدة البناء الأساس لمنظومة القيم المشتركة.

إن من واجباتنا الأساسية كتربويين وأبناء وطن واحد، أن نبادر ونتحاور حول كل الأمور الأساسية التي تهمنا، فنعزز كل ما نتفق عليه، ونتحاور فيما نختلف فيه لنفك الألغام الكامنة في داخلها.

إن الحوار بين المؤسسات التربوية من شأنه أن يشكل جسر عبور بين فئات المجتمع وطوانبه. وعليه يقوم تبادل الأفكار والأراء وخصوصاً ما يعزز العيش المشترك، ومنه إحترام الأديان، حيث أن الكثير من المدارس الخاصة في لبنان انطلقت بشكل أو بآخر من رؤية دينية مسيحية أو إسلامية، فليكن التشبيك بين هذه المؤسسات التربوية منطلاقاً من قيم المسيحية والإسلام بما يوحّد النظرة إلى الإنسان والحياة..

وعلى المستوى الوطني فإن الحياة المدرسية تقتضي التفاهم على قيم أساسية مشتركة مثل الحرية والمساواة والعدالة.. من هنا نجد العديد من رجال الفكر والدين يؤكدون على دولة الإنسان كإطار جامع، ومنهم سماحة المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله (رض) الذي اعتبر أنه ربما من الصعب إقامة دولة دينية إسلامية أو مسيحية في لبنان، ولكن ما يمكن وما يجب أن يتحقق بإرادة أبنائه هو بناء دولة الإنسان، هذه الدولة التي قوامها إحترام الآخر وتؤمن العدالة الاجتماعية وتحقيق المواطنة. وهنا استحضر كلاماً للمرجع فضل الله، من الجميل أن تتفق أجيال المستقبل بمضمونه: "تعلوا للنطلق من تعاليم عيسى^(ع) وتعلوا للنطلق من قيم الإنجيل، فسنجد أن القيم التي يبشر بها عيسى في أخلاقيات الناس لا تختلف كثيراً عمّا يبشر به محمد^(ص) وعن الكثير مما جاء في القرآن من أخلاق التسامح والعفو والرحمة والصبر والمحبة والافتتاح على الناس والتحرّك من موقع الخير والدعوة إلى الخير.. إقرأوا الإنجيل في هذه القيم واقرأوا القرآن في هذه القيم فسوف لن تجدوا هناك فرقاً، وإذا وجدتم فرقاً فقد يكون فرقاً في الفهم لا فرقاً في العمق، لأن العمق واحد" ..

أن تتربيّ أجيال المستقبل على هذه القيم وأن تعيش هذه الروحية في فهم الآخر وفهم وجه الدين الإنساني الذي يبتلّ من الرؤية إلى الآخر.." الدين المعاملة" كما يقولنبيّ الإسلام محمد (ص)، وإذا قال أحد أنا أحب الله وهو يكره جاره كان كاذباً. كما يقول المسيح(ع): "من أحب الله أحب أخاه أيضاً".

قيمة المواطن

هل نحن فعلاً كمؤسسات تربوية نحقق قيمة المواطن كإطار جامع يضع أبناء المجتمع اللبناني على قدم المساواة لناحية الحقوق والمسؤوليات؟

المطلوب وعي مسؤول عن حفظ الوطن وتعزيز وحدته وتكافل أبنائه وحماية قيمه الجماعة المشتركة.. حيث يجب أن يؤدي الإيمان بالمواطنة إلى نبذ العصبيات الطائفية والفنوية، وإعتماد العقل والمنطق في مقاربة القضايا الاجتماعية والإنسانية وحتى السياسية والاقتصادية والتربوية، وهذا ما يدخلنا بشكل مباشر إلى دور المؤسسات التربوية التي يتربّ عليها مسؤولية تنشئة الأجيال الصاعدة على القيم المشتركة، ولا أدرى هنا إن كان من مساحة

للتفكير في برنامج موحد للتعليم الديني الأخلاقي فيما يتفق عليه من المفاهيم الروحية والأخلاقية المشتركة وذلك باعتبار التعليم الديني قيمة تقرب الإنسان من الله وتقربه من أخيه الإنسان.. والإتفاق على نظام أخلاقي مستمد مما جاء في القرآن والإنجيل حيث أنَّ هذا التكامل سوف يؤسس لقاعدة التعاليم على أرض مشتركة صلبة سوف تتمد إلى إكتشاف إمكانات لقاء واسع على صعيد المناهج التربوية لطال كل القضايا الحياتية والتفسيرية بما ينعكس إيجاباً على بناء الفكر ومنظومة القيم وتعزيز حسَّ المواطنة... .

قيمة العلم والتعليم

وفي الكلام عن التشبيك بين المدارس انطلاقاً من القيم المشتركة لا بد من التأكيد على الدور الأساسي للمدارس الهدافة إلى العلم والتعليم في اعتماد العلم كقيمة أساسية للترقي والتقدم، وواسطة تقارب بين أبناء المجتمع. فالمجتمعات التي تحترم العلم والعلماء هي مجتمعات متحضررة، كون العلم يقرب المسافات بين المتبعدين ويوحدهم حول الحقائق المشتركة ويعزز من قيمهم الإنسانية، ليس في الدائرة الوطنية فحسب وإنما فيدائرة الإنسانية الأوسع، وهو يؤهل المجتمع لأن يتناقض في قضايا الإنسان والحياة مع ما تنتجه المجتمعات الأخرى ويجعله شريكاً فيما تنتجه الحضارة الإنسانية بشكل عام، أن تتشابك صعوداً في التأكيد على قيمة التعلم لدى أبنائنا بما يمثل جوهر الحياة لهم بحيث يستطيعون بناء أنفسهم ومجتمعاتهم وتطوير أنفسهم بما يشكل أساساً لنموّهم وتفاعلهم مع بعضهم، هذا إضافة إلى أنه يعمق الوعي حول مرتكزة القيم في حياتهم.

ديمقراطية الأنسنة

ولا بد أن نتحدث عن تأصيل قيمة الديمقراطية التي بدأت تتحول إلى مبدأ إنساني عام يتم تبنيه من معظم دول العالم والتي لا يمكن أن تكون بعيدين عنها مع مراعاة ظروف مجتمعاتنا المتنوعة بالاختلافات والتنوعات الإنسانية بما يخفف من حدة التباينات والصراعات داخل المجتمع الواحد وجعل التنافس بين فئات المجتمع ليس بين مطالب فئوية وعصبية وإنما من يقدم الأفضل للمجتمع وللإنسان هذا المجتمع، وبالتالي يرتفع بالوطن إلى مصاف الدول التي تفخر بقيها. ونحن كمؤسسات تربوية دورنا أن تتشابك رؤانا ليبني أبناؤنا وطنهم على أساس ديمقراطية الأنسنة بحيث تطرح فيه الأفكار على قاعدة الإنسان ويتحرك الجميع فيه بمقتضى إنسانيتهم بعيداً عن خصوصياتهم وعصبياتهم وطائفياتهم .

خاتمة

إتنا في لبنان كمؤسسات تربوية إنسانية وكفتات إجتماعية متعددة نملك من العادات والتقاليد الإنسانية ما يجعل مهمة التقارب بيننا سيرة جداً ولنا من تجربة اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في الحوار والتي هي بداية قصة نجاح في التعاون الاستراتيجي بين المؤسسات التربوية، بما تمثل من حوار فيما بينها، لتحقيق مصالح المؤسسات على أساس المصلحة الفضلى للتلميذ من خلال علاقاتها مع وزارة التربية والمركز التربوي وتعديلات

المناهج. آملين أن تتوسّع وتنعمق مسيرة الإتحاد ليكون مؤثراً فاعلاً لمواجهة التحديات في كل مفاسل التربية في هذا الوطن شرط أن يبقى محيّداً عن الخطاب السياسي المنفعل والمشنج والذي يريد أن يعزز العصبيات المتقابلة على حساب الوطن وإنسانه.. أن تتحلى كمؤسسات تربوية بالوعي المطلوب لتفويت الفرصة على المصطادين بالماء العكر بحيث لا تفرقهم السياسة ولا تخلق الحساسيات فيما بينهم.

لن نستطيع كمؤسسات تربوية بلوغ الأهداف وتحقيق رسالة النهوض بالمجتمع والوطن إلا من خلال التшибيك انطلاقاً من القيم المشتركة إيماناً وتربية قولاً وممارسة ليعود الوطن ينبغي بإشرافات حوار ونبضات افتتاح ومحبة وتجدد بعيداً عن طغيان مفاهيم التخلف والحد و العصبية والبغضاء.

الجلسة الرابعة
Session IV

د. عمر حوري

أمين عام

جامعة بيروت العربية

أرحب بكم في الجلسة الرابعة وعنوانها التعاون والتшибيك بين الجامعات والمدارس وسائر الهيئات المعنية بشؤون التطوير التربوي، كما أرحب بزميلتي في هذا المحور.

يقول العالمة الدكتورة عمر فروخ "ليس بالضرورة أن نخوض التجربة لنسخلص العبر إذ أنه في كثير من الحالات يكفينا النظر إلى الغبار المتراكم على أكتاف الآخرين ونستخلص العبر من تجاربهم". هذا برأي يلخص موضوع التшибيك والذي في هذه الجلسة يستكمل بما سبق من حيث الموضوع، مع إضافةً بعد جديد وهو الهيئات المعنية بشؤون التطوير التربوي، وهذا بعد منطقى يتماشى مع كثرة التшибيك القائمة على توحيد الجهود وتظافرها لتحقيق أهداف مشتركة. فالهيئات المعنية بشؤون التطوير التربوي تلعب دوراً مهماً في تزويد الجامعات والمدارس بخبرات وتجارب وشخصيات قد لا تتوفّر بالضرورة لديها، كما أن تحررها من عباء الروزنامة الجامعية أو المدرسيّة يمنحها القدرة على العمل بحرّية أكبر. إذاً إن التшибيك ضرورة بين كافة مكونات المجتمع التربوي.

فمن التعليم المدرسي وجودته، إلى توجيهه للطلاب نحو تخصصات جامعية متماشية مع الحاجات والقدرات، إلى إعداد برامج تتجاوز مع حاجات سوق العمل، وكيف يكون كل ذلك من دون مشاركة المجتمع المدني الناشط والمتخصص. لقد عرض المحاورون اليوم العديد من صور التшибيك والتعاون ما بين المدارس والجامعات والهيئات الأخرى، وأسمحوا لي في هذا المجال أن أعدد بعض صور التшибيك المستقاة من جامعة بيروت العربية. فإلى جانب التعاون مع بعض الجامعات في مجال الأبحاث الممولة من الاتحاد الأوروبي، وقد سبقني الدكتور جمال في ذكرها، وبعض المشاريع المحلية، هناك تعاون ما بين الجامعات في مجال البحث العلمي، لا سيما في مجالات الدراسات العليا وتحديداً الإشراف على الرسائل والبحوث وفي مجال استقدام المرافق من مختبرات وغيرها. هناك كذلك في جامعة بيروت العربية العديد من المراكز المتخصصة التي يرتكز جوهر عملها على التшибيك والتعاون مع مؤسسات أخرى. فمن مركز ريادة الأعمال، والذي يقيم دورياً ما يطلق عليه Start of Weekend مع المدارس للبحث عن

طلاب ذوي أفكار مبتكرة ليقوم بتطويرها ودعمها وتسويقها، إلى مركز حقوق الإنسان الذي يقيم دورات تدريبية إقليمية مع جامعات لبنانية وعربية وذلك بشكل دوري، إلى معرض الجمعيات السنوي الذي يجمع نخبة من المجتمع المدني في مكان واحد للتعاون والتناول وعرض نشاطاتهم على الطلاب، إلى العيادة القانونية في كلية الحقوق والتي تتعاون مع بعض الجمعيات لتأمين المشورة القانونية لذوي الدخل المحدود. وهذه جميعها نماذج صغيرة لنشاطات مشتركة، وددت أن أشرك الحضور الكريم بالمعرفة حولها لكي نؤكّد على أن التشبّث ضرورة دائمةً وفي كل وقت .

د. ندى عبدالواحد منيمنة
رئيسة – الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية

التطوير أم التجديد التربوي؟ تجارب متفاوتة

عناوين العرض

- الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية
- رسم سياسات تربوية
 - تقييم مناهج التعليم العام
 - استراتيجية التربية والتعليم
 - خطة تطوير القطاع التربوي
- دعم مبادرات تطويرية
 - تمهين التعليم
 - تحديث الإدارة المدرسية
- خلاصات تجارب

الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية

تأسست الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في بيروت عام 1995 كجمعية مهنية غير سياسية، لا تتولى الربح. أعضاؤها هم أساتذة أكاديميون وباحثون في المجال التربوي وينتمون إلى مختلف الجامعات والمؤسسات التربوية في لبنان.

ومن أهداف الهيئة:

- تطوير المعرفة التربوية ونشرها
- تعزيز المجتمع العلمي التربوي
- التفاعل مع الهيئات المماثلة في البلدان العربية
- المساهمة في التطوير التربوي في لبنان والبلدان العربية الأخرى

ويتم العمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال إجراء البحث والدراسات والتوثيق والنشر وعقد المؤتمرات والحلقات الدراسية. وفي هذا السياق أصدرت الهيئة أكثر من 25 كتاباً في المجال التربوي.

إلى ما سبق، تلتزم الهيئة القيام بأنشطة وتنفيذ مشاريع تتلاءم مع أهدافها. وهي تتعاون مع جهات مختلفة من أجل تمويل هذه الأنشطة، ومن بين هذه: وزارة التربية والتعليم العالي، مؤسسة فورد التربوية، مكتب اليونسكو الإقليمي في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، معهد التربية الدولية، البنك الدولي، الاتحاد الأوروبي وغيرها.

مشاريع تعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان

المشاريع	المؤسسات
----------	----------

- تقييم المناهج في لبنان
- استراتيجية التربية والتعليم
- القيادة لدى مدراء المدارس
- تطوير قدرات المعلمين
- الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية
- كلية التربية الجامعة اللبنانية
- قسم التربية الجامعة الأمريكية

رسم سياسات تربوية

الدراسة التقييمية للمناهج التعليمية في لبنان

شاركت الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية في هذا المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، ومكتب اليونسكو الإقليمي ووزارة التربية ممثلة بالمركز التربوي للبحوث.

الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في لبنان

كلفت وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية بإعداد الاستراتيجية من خلال مشروع الانماء التربوي الممول من قبل البنك الدولي.

ابتدأت الدراسة في ربيع العام 2000 وانتهت في ربيع العام 2003، اشتملت على ستة مكونات فرعية:

1. تقييم الأهداف والهيكلية وتوزيع الدروس
2. تقييم مناهج المواد
3. تقييم الكتب المدرسية
4. تقييم نظام التقييم

5. تقييم تحصيل الطلبة
6. تقييم برامج تدريب المعلمين

الدراسة التقييمية للمناهج التعليمية في لبنان

نص القانون على اجراء مراجعة دورية لتقدير المناهج اللبنانية كل ثلاثة سنوات، إلا أنه في المقابل:

- لم يستلم المركز التربوي الدراسة في حينها
- أنجز المركز عدداً من الدراسات والورش لنقاش المناهج
- تجري حالياً وبعد 13 سنة ورشة لتعديل المناهج

استراتيجية التربية والتعليم

عملت الهيئة بين 2006-2007 لإعداد الاستراتيجية من خلال مقاربة تشاركية وحلقات نقاش مع مختلف المعنيين بشؤون التربية من مؤسسات القطاع الخاص الى جميع النقابات من معلمين واساتذة الى مدراء مدارس ومسؤولي الادارات التربوية وذلك من أجل إعداد

- وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتربية
- خطة العمل لاستراتيجية التربية

الجدول الزمني لمراحل اصدار خطة تطوير القطاع التربوي



برامج خطة تطوير القطاع التربوي

محاور الاستراتيجية

البرامج

- I. تعليم رياض الأطفال
- II. تأمين المتابعة والنجاح
- III. تأمين البنية التحتية

1. تعليم متوافر على أساس تكافؤ الفرص

- IV. تمهين التعليم والإدارة
- V. تحديث الإدارة المدرسية
- VI. تقييم التعلم وتطوير المناهج

2. تعليم جيد النوعية يساهم في بناء مجتمع المعرفة

VII. التربية على المواطنة

3. تعليم يساهم في الاندماج الاجتماعي

- VIII. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- IX. الإطار الوطني للمؤهلات

4. تعليم يساهم في التنمية الاقتصادية

X. التطوير المؤسسي

5. إدارة الشأن التربوي

المؤسسات المعنية

التمويل حسب البرامج

المؤسسات		المؤسسات التي تم الاتفاق معها						
البنك الإسلامي	البنك العربي	البنك المغربي	البنك الأوروبي	برلمان الأمم المتحدة	البنك الإسلامي	البنك المغربي	البنك العربي	البنك الدولي
				✓	✓			✓
		✓		✓		✓	✓	
✓	✓	✓		✓		✓	✓	
	✓	✓		✓		✓	✓	
		✓	✓			✓	✓	
✓		✓		✓			✓	
	✓	✓		✓		✓		
	✓	✓				✓	✓	
		✓	✓				✓	
		✓	✓					✓
		✓	✓					

البرامج
1. تعليم رياض الأطفال
2. تأمين المتابعة والنجاح
3. تأمين البنية التحتية
4. تمهين التعليم والإدارة
5. تحديث الإدارة المدرسية
6. تقييم التعلم وتطوير المناهج
7. التربية على المواطنة
8. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
9. الإطار الوطني للمؤهلات
10. التطوير المؤسسي

- تمهين التعليم

شاركت الهيئة وزارة التربية والمركز التربوي، من خلال مشروع الانماء التربوي، وقسم التربية الجامعية الاميركية، من خلال مشروع دراستي في برنامج تمهين التعليم

الأنشطة والمكونات

- وضع بطاقة ملاحظة موحدة لتقدير اداء المعلمين
- وضع معايير وطنية مهنية للمعلم
- وضع مراسيم وقوانين جديدة لتوظيف المعلمين
- وضع إطار يحدد مسؤوليات كل من الجهات المعنية بتقييم وتطوير اداء المعلمين
- تطوير وتطبيق آليات تهدف لترشيد واعدة توزيع الكادر التعليمي
- اعداد برنامج للتطوير المهني المستمر لعلمي القطاع الرسمي
- اعداد نظام حواجز ومسائلة وتطبيقه

- تحديث الإدارة المدرسية

كما شاركت الهيئة وزارة التربية والمركز التربوي وكلية التربية الجامعة اللبنانية، من خلال مشروع الانماء التربوي، في برنامج تحديث الإدارة المدرسية

الأنشطة والمكونات

- وضع مرسوم وآلية حديثة لتکلیف المديرين في المؤسسات التربوية
- وضع معايير تقييم اداء مدراء المدارس
- مأسسة تدريب مدراء المدارس
- وضع أطر تنظيمية حديثة للمدارس
- وضع معايير المدرسة الفعالة
- وضع نظام داخلي جديد للمدارس والثانويات
- وضع معايير المدرسة الفعالة
- تدريب فريق عمل المدرسة على الادارة المبنية على التخطيط والتطوير
- تنفيذ برنامج التطوير المبني على المدرسة
- تقييم برنامج التطوير المبني على المدرسة وعمليمه

العناصر المؤثرة في نجاح المبادرات التطويرية

في الواقع الراهن للمؤسسات التربوية الرسمية يتضح أن:

■ العناصر الأكثر تأثيراً

- أن تكون المبادرات موضوعية وتستهدف مجموعة لديها الحافز والجهوزية للعمل على المشروع
- أن لا تتناول رسم سياسات تربوية أو مأسسة
- أن يتوفر العنصر الريادي لقيادة المبادرة وتأمين استمراريتها
- أن تحصل على دعم أو على الأقل عدم ممانعة السلطات السياسية المتعاقبة

■ العناصر الأقل تأثيراً

- نوع أو حجم المؤسسة المعنية الداعمة أو الممولة
- أهمية المبادرة أو المشروع
- توفر الدعم المادي

السيدة سالين سمراني
المديرة التنفيذية – جمعية التعليم لأجل لبنان

**عنصر شبابي يقود الإصلاح التعليمي بتوجيه يرتكز على القيادة الجماعية بالتعاون مع سائر
الهيئات المدنية والمجتمعية،**

جمعية " التعليم لأجل لبنان" ، هي جمعية غير حكومية تأسست في 8 تشرين الثاني من العام 2008 ، بغرض تحقيق المساواة في جودة التعليم، كما احتضان القيادات الشبابية وتعزيز انخراطها في خدمة المجتمع المدني. تميزت الجمعية في كونها الأولى في منطقة الشرق الأوسط التي بادرت للانضمام إلى الشبكة العالمية" التي تضم حالياً 40 دولة في مختلف أقطار العالم و تعمل على تحقيق المساواة في التعليم. توظف الجمعية الخريجين اللبنانيين الجدد (الزملاء) للعمل لمدة سنتين في المدارس في مهمة للحد من الفجوة التعليمية.

توفر المدارس الرسمية 31% من التعليم في لبنان CRDP (2013–2014)، ونسبة الأمية في لبنان هي 10.4%， و 27% من عامة السكان تفتقر إلى معرفة القراءة والكتابة الكاملة UNESCO (2013). أما نسبة الالتحاق في المرحلة المتوسطة فهي 48.3% فقط في المدارس العامة CRDP (2013–2014). هذا يشير إلى أن معدلات التسرب وأو معدلات الإعادة تحدث أثناء أو حتى قبل الدخول إلى المستوى المتوسط.

أما معدلات الأمية فهي مرتفعة في المناطق الأكثر حرماناً مثل البقاع (14.45%)، الجنوب (12.25%) و (16.7%) في شمال لبنان (Beydoun et al. 2009). هذا ويبلغ عدد الأطفال اللاجئين السوريين المسجلين في المدارس اللبنانية 89.556 حيث يلتحق 71% منهم في المدارس الرسمية CRDP (2013–2014). ولبنان هو من أوائل الدول التي تستضيف اللاجئين السوريين حيث هناك 577.703 طفل سوري لاجئ بحاجة إلى التعليم، وما زالت محاولات الدولة لاستيعاب هذا الكم من التلاميذ تواجه صعوبات نوعية شتى.

تتمثل فرادة عمل الجمعية في اختيارها متخرجين مميزين أكاديمياً ومحفزين للانخراط في العمل المجتمعي، فيصار إلى تدريبهم لتكوين المهارات الالزمة للاشراك في عملية الإصلاح التربوي ثم يتم تأمين انتقالهم للعيش في مناطق سكنية نائية للتعليم لعامين متتاليين في مدارس تحتاج لكتابتهم المتنوعة.

يسخدم الزملاء الأساتذة في المدارس المستهدفة طرق تدريس مبتكرة تعتمد علىربط المعرفة بالواقع والواقع. وتشجع الطلاب على التحليل بقيم مجتمعية تساعدهم على البقاء على مسار الحياة الصحيح، منها النقد الذاتي، احترام الآخر، المسؤولية تجاه أنفسهم والمجتمع، كما ورفض العنف بشتى أنواعه. كما يهدف الأساتذة إلى توسيع آفاق تلامذتهم وهي غالباً ما تكون محدودة بسبب الظروف الصعبة المحيطة بهم.

يستفيد الأساتذة من تدريب مستمر يؤهلهم لبناء المهارات الالزمة لدعم التلامذة وتوجيههم وتمكينهم كمواطنين ناشطين لتحسين مجتمعاتهم. يقوم الأساتذة بإرشاد تلامذتهم لتعليم وتنفيذ مشاريع إنسانية مجتمعية (بيئية، اقتصادية، دمج اجتماعي وتقدير الآخر، الخ...).

تتعدى منافع البرنامج أو المشروع بناء القيادات الشبابية إلى الدمج الاجتماعي، إذ يشجع الشباب على السياحة الداخلية في بلادهم من خلال الانتقال للعيش في منطقة جديدة قد تختلف في مكوناتها عن بيته على صعيد الدين، المعتقدات، العادات والتقاليد. هذا البرنامج يساعد على الانصهار الاجتماعي ويشجع على مساعدة الآخر رغم اختلافه. يسعى البرنامج إلى تشجيع التعامل ما بين التلامذة اللبنانيين والسوريين من خلال نشاطات جماعية والتوعية على رفض التنمّر ونشر ثقافة المحبة.

لقد وظفت الجمعية ودرّبت في سنواتها السبع الأولى 103 زميلاً معلماً من الجامعات للعمل في 46 مدرسة في مختلف المناطق اللبنانية، من عكار والضنية في الشمال لصيدا وحاصبيا في الجنوب. عمل الزملاء الأساتذة في الجمعية مع 12.500 تلميذ حتى الآن، من مختلف الطوائف والأديان في جميع أنحاء لبنان.

إن التعليم عامل أساسى لتحقيق التنمية المستدامة، وجودته تؤمن تحسييناً للظروف الاقتصادية والمعيشية للأجيال الآتية. مما ينعكس إيجابياً على صحة المجتمع وسلامة بيته والمساواة بين الجنسين. وكان لبرنامج الجمعية فوائد عديدة على مستوى الأطفال وإدارة المدارس وأهل التلامذة. وقد وثقت الجمعية الأصداء الإيجابية وعوامل النجاح من خلال تقييم مستمر لأداء الأساتذة والأخذ برأي التلامذة والأهل وإدارة المدارس من خلال استمرارات دورية وزيارات لتقييم العمل. تعدد فائدة البرنامج زمن تطبيقه، إذ أن خريجي المشروع (الأساتذة الذين أتموا العامين في المدارس) انطلقوا ليحصلوا جوائز وطنية وعالمية لعملهم ومهاراتهم القيادية.

إن 80% من خريجي الجمعية لا زال يمتهن التعليم ويلتزم بتأمين نوعية تعليم جيدة لجميع لأطفال في لبنان (في مدارس خاصة ورسمية وجمعيات المجتمع المدني المحلية والعالمية).

حددت الجمعية من خلال عملها في المدارس مجموعة مشاكل في القطاع التعليمي في لبنان ومنها:

- أستاذة ذو كفاءة محدودة في المناطق النائية
- إمكانيات محدودة للمدارس الرسمية تعيقها عن جذب العنصر الشبابي الكفوء إلى قطاع التعليم
- تفاوت المستوى الأكاديمي بين المدارس الخاصة والرسمية
- غياب سبل التحفيز للأستاذة
- الرسوب المتكرر
- إمكانيات الأهل المحدودة
- غياب الفرص المناسبة
- غياب التوعية لأهمية التعليم
- الزواج المبكر

انطلاقاً من هذه المشاكل ، اتبعت إدارة الجمعية، وبناءً على رؤية مجلس الإدارة الإستراتيجية، سياسة التشبيك مع الجامعات والمدارس وسائر الهيئات المعنية بشؤون التطوير التربوي للتمكن من التأثير الإيجابي في حياة كل من التلاميذ والأساتذة.

نحن لا نعرف أمثلة حق فيها قادة نظام فعال النجاح على نطاق واسع بغياب شركاء. نحن بحاجة إلى شركاء يشاركونا طموحاتنا والتحديات ويساعدونا على مواجهة التغيرات الصعبة أثناء العمل، وتحفيز العبء وتعزيز الصبر اللازم. نحتاج إلى التعامل مع الزملاء الذين هم في مرحلة مختلفة من رحلتهم التنموية. فالعمل مع الأفرقاء الآخرين هو أكثر فعالية في خضم الظروف الصعبة، والفشل أسهل حين نحاول أن نصنع التغيير وحدنا. إن النجاح يمكن في تهيئة الظروف الملائمة لتشجيع التغيير من خلال بناء الثقة مع مختلف الأفرقاء للعمل سوياً على التنمية واستدامتها. ويجب على جميع القادة وصناع القرار التحفيز على القيادة الجماعية والتعاضد وضم المبادرات الإجتماعية بهدف التكافل لمواجهة التحديات المنهجية الشاقة.

إن الجمعية فخورة وسعيدة بالفرص التي يؤمنها شركاؤنا من جامعات ومدارس. ومن هذه الفرص ذكر على سبيل التعداد لا الحصر: شراكات مع جامعات لبنانية منها الجامعة اللبنانية، الجامعة الأمريكية في بيروت، جامعة البلمند، جامعة سيدة اللويزة، جامعة الروح القدس في الكلسيك، جامعة الهايغازيán. وتؤمن هذه الجامعات الدعم لجمعية التعليم من أجل لبنان من خلال تسهيل نشاطات الجمعية على الحرم الجامعي. إن من أهم نشاطات الجمعية نشر الوعي على أهمية التعليم كما وحث الطلاب على الالتحاق كزملاء أستاذة مع الجمعية، وتشجيع العنصر الشبابي لاختيار التعليم كمهنة.

تلعب الجامعات دوراً كبيراً في تسهيل عملية التوظيف، إذ تتيح لموظفي الجمعية لقاء الخريجين وتشجيعهم على الإنضاب للجمعية كما تساعد الجامعات جمعية التعليم من أجل لبنان من خلال تزويدها ببيانات الطلاب الكفوئين للتواصل معهم وشرح ماهية برامجنا. كما تساهم

الجامعات بتأمين مساحة لورشات العمل التطويرية الدورية للجمعية، وتومن أيضاً المنشمة لأساتذة الجمعية خلال التدريب الصيفي مما يسهل عملها. أما الجمعية فتلزمه بتوظيف وتدريب خريجي الجامعات الشريكه ذوي الكفاءة المطلوبة، كما وترحب بالمتربين الشباب في مكاتبها على أن تساعدهم على صقل مهاراتهم والاستفادة من ساعات التطوع من خلال وضع خطة واضحة لأهداف برنامج التطوع.

هذا وتتواصل الجمعية مع المدرسين في الجامعات والمدارس الخاصة والرسمية من ذوي الخبرة المطلوبة لإشراعهم في عملية التدريب المستمر ولتمكين الزملاء الأساتذة وصقل مهاراتهم.

وبحكم عمل الجمعية في المدارس الخاصة والرسمية فهي تدعو مدراء المدارس الشريكه للجلوس معًا كل عام إلى طولات حوار لمناقشة مواضيع اجتماعية وتربيوية ولتشجيع النشاطات الجماعية ما بينهم.

كما تشجع الجمعية الزملاء الأساتذة للعمل مع الهيئات المجتمعية الفاعلة في مناطق تواجدهم وذلك لإشراعهم في عملية الدعم التربوي ونشر ثقافة المسؤولية المجتمعية والتوعية على أن جودة التعليم هي مسؤولية الجميع وليس حكراً على المدارس والجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي.

كما يبادر الزملاء إلى تشجيع التلامذة للتعرف ما بين مختلف المناطق فيعملون على خلق فرص للتتعرف من خلال زيارات تعارف ونشاطات جماعية لصقل روح المشاركة والعمل الجماعي كما التشجيع على احترام التنوع والاختلاف.

إن جمعية التعليم لأجل لبنان فخورة بكل منها تعمل مع جمعيات أخرى منها، جمعية أنا أقرأ، المؤسسة اللبنانية الأهلية للسلم الدائم، جمعية أجيال صيدا، مؤسسة نادر الخيرية وغيرهم...

إن عضوية الجمعية في الشبكة العالمية للتعليم لأجل الجميع والتي تضم حالياً 40 دولة، كان لها أثر كبير في تحسين نوعية نشاطاتنا، فهي وفرت فرصة لتبادل الخبرات والتعلم من أخطاء الآخرين.

إن التطوير يبدأ من الذات وإن واجب التعاون والتشبيك في الداخل والخارج هو عنصر أساسي في الدفع نحو نقلة نوعية في مفاهيم القيادة والنجاح المجتمعي.

الجلسة الخامسة

Session V

د. سهيل مطر
أمين عام – جامعة سيدة اللويزة

الموضوع: التعاون والتшибيك بين المؤسسات التربوية (الخاصة والعامة) في مختلف وجوهها (أكاديمي عام، جامعي، مهني) وفي جميع المراحل، وبالتنسيق معسائر الهيئات المعنية.

لمحة تاريخية:

- منذ مدارس تحت السنديانة، ومدارس الكتاب، وتجمعات الكنائس والمساجد، كان الهدف: التعليم العام، والتعليم الديني
- ثم شهدنا تطور المدارس، تدخل القطاع العام، وفود الإرساليات، ظهور بعض الصراعات
- كما عاينا اهتزاز موقف السلطة، ولا سيما وزارة التربية، وصولاً إلى استحداث ثلاث وزارات: التربية، التعليم العالي، التعليم المهني (سنة 1994)

النتائج:

تعاون شكلي، العمل الفردي يتغلب على العمل الجماعي، المصالح الخاصة قبل المصالح العامة، انعكاس الوضع السياسي والأمني خلال نصف قرن، وحتى اليوم، على وضعية المدارس والجامعات والمؤسسات عامة.

الخلاصات:

- حتى الدولة أو السلطة على التخلّي عن دور التفتيش، للعب دور الرعاية للمؤسسات الرسمية والخاصة
- اقتطاع وزارة التربية أنها جزء من منظومة التربية وليس الأمرة الناهية أو "المتسلطة" على شؤون التربية
- فصل السياسة عن التربية، وانتزاع التربية، كوزارة، من حبال الطائفية والمناطقية وشخصانية المسؤولين
- تشجيع وتفعيل اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة

- الإيمان أن المؤسسات التربوية ليست مقتصرة على أصحاب المدارس، بل تضم جميع عناصر الأسرة التربوية، وهذا ليس شعاراً، بل يجب أن يكون أساساً لتفعيل هذا الاتحاد
- تشجيع وتفعيل جمعيات أصدقاء المدرسة الرسمية، على أن تضم هذه الجمعيات، عناصر من المؤسسات الخاصة
- تشجيع وتفعيل رابطة جامعات لبنان التي تضم حوالي 20 جامعة موثوق بمستواها، وفي طليعتها الجامعة اللبنانية
- الاعتراف أن الواقع التربوي في لبنان يفرض العمل والتنسيق بين المؤسسات والدولة على مكافحة ومقاومة نقاط الضعف والفساد القائمة اليوم، على صعيد مجتمعنا التربوي، وذلك بوضع النقاط الآتية موضع الهدف الرئيسي للعمل في المدارس والجامعات وفي كل المراحل:

- * القيم الروحية والانسانية النابعة من التاريخ والأديان
- * القيم الوطنية، كإطار جامع
- * القيم الأخلاقية والسلوكية بما فيها احترام الآخر واعتماد أساليب الإصغاء والحوار
- * القيم الثقافية

من المفترض أن تكون هذه القيم طليعة العمل التربوي ونشاطه ومناهجه، وبذلك، نولد مجتمعاً لبنياناً وطنياً راقياً وحرّاً ومنفتحاً.

السيدة سلوى السنورة بعاصيري
المديرة العامة
مؤسسة رفيق الحريري

في الختام

نشكر الدكتور سهيل مطر على ما تقدم به من خلاصات لمداولات جلسات المؤتمر، فهو أكد على ما ورد فيها من تطلعات تصلح لتكون عناوين للعمل المشترك وسيبلا إلى التغيير.

وأود هنا التوضيح أننا نعيش في مجتمعات معلومة وليس جزر منعزلة، مما يحتم علينا أن نتطلع كتربويين إلى المشترك الإنساني الذي يجعلنا أكأن داخل مجتمعاتنا أم في الفضاء الأوسع. فما يجمع بين الإنسان والآخر هو أكبر وأعمق من أن يحده تقليد موروث أو ثقافة محدودة. وما أستطيع قوله، بحكم علاقتي بالعديد من المنشآت التربوية ذات الطابع الدولي، أن ما تعلمته تلك من قيم ومبادئ إنسانية وأخلاقية بين تلامذتها وطلابها ينقطع مع ما نصبووا نحن إليه في مجتمعاتنا، لذا فعندما نطالب أن تكون القيم والمبادئ هي المساحة المشتركة لا يعني بذلك القيم بالمفهوم الضيق بل ببعدها الإنساني الأوسع.

وجواباً على التمني بأن يخرج هذا المؤتمر بتوصيات محددة، أود التوضيح أنه، وفي جميع المؤتمرات التي تعقدتها مؤسسة رفيق الحريري تتحاشى اعتماد توصيات بعينها لما يتطلبه ذلك من متابعة لتنفيذها، والتنفيذ لا يعود والحالة هذه للجهة المنظمة، بل للجهات العديدة المشاركة، ومن هنا تتجلى الصعوبة. لذا فمن المستحسن أن نشير إلى الخلاصات أي ما خلص إليه المؤتمر من رؤى وأفكار وإن كنّا نسعد جداً عندما نجد أن بعضـاً مما تم التداول به خلال المؤتمرات التي سبق أن نظمتها مؤسسة رفيق الحريري، ومن بينها تحديداً المؤتمر المنعقد حول الخدمة المجتمعية والأخر حول الانتقال السلس من المدرسة إلى الجامعة، كان محط متابعة وترجمة فعلية إلى أنشطة وبرامج عمل لدى عدد من الجامعات والمدارس. فالهدف الأساسي من عقد هذه المؤتمرات هو إثارة الوعي بالأفكار ونشرها والتاكيد على ما يعتبر أولوية تربية لمجتمعنا. فالندوات الدورية التي تنظمها مؤسسة رفيق الحريري هي أقرب ما تكون إلى تلامح أفكار ، ونشرها وحشد داعمين لها. وظلي أن هكذا مقاربة هي بداية الطريق، ويعود للمؤسسات

المشاركة وللجهات التي تطلع على إصدارات وقائع مؤتمرات المؤسسة أن تستثير بالرؤى التي طرحت لأخذ المسار أو الوجهة التي تريده.

أود أن أختتم بتوجيه الشكر العميق لجميع من شاركنا هذا اليوم التربوي المثر. كما أود التأكيد مجدداً على أن التربية ستبقى دائماً وأبداً خير سلاح لمواجهة التحديات المتعاظمة، وسنستمر وإياكم في حمل لواء التربية، لأنها الملاذ الأول والأخير للبنان في مواجهة الصعاب وتعقيداتها، وسنستمر وإياكم في إعلاء شأن العمل الجماعي الذي أكد على ضرورته جميع المشاركين وهو ليس بالصعب، فالأمثلة العديدة التي ذكرت خلال جلسات هذا المؤتمر نوهت بأهمية التعاون والتحالف، والمطلوب الآن هو تعميق ما هو موجود وجعله أكثر انتشاراً واتساعاً.

لقد بدأنا المؤتمر باستعراض التحديات ونخرج منه بكثير من الأمل. وهناك ضوء في نهاية النفق فلننسعى إليه. واستشهد بالأية الكريمة:

﴿يَأَيُّهَا أَيُّهَا الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَّابًا فَمُلْقِيَهُ﴾

وشكراً

إصدارات مختارة

مؤسسة رفيق الحريري

العنوان	اللغة	سنة الاصدار
وقائع مؤتمر : التعامل مع ندرة المياه	عربي/ فرنسي/ انكليزي	2016
وقائع مؤتمر التجديد التربوي : عبر الانقال السلس من المدرسة الى الجامعة	عربي/ فرنسي/ انكليزي	2016
وقائع مؤتمر التجديد التربوي : عبر الخدمة المجتمعية بوابة اللغات	عربي/ فرنسي/ انكليزي	2015
وقائع احتفالية العربية وآخواتها	عربي/ فرنسي	2014
وقائع مؤتمر التجديد التربوي : عبر تدريب المعلمين	عربي/ فرنسي/ انكليزي	2014
وقائع مؤتمر "الترابط بين المياه والغذاء والطاقة"	عربي/ انكليزي	2014
وقائع مؤتمر التجديد التربوي : تجارب في التطوير المدرسي أمل بمستقبل واعد (2)	عربي/ فرنسي/ انكليزي	2013
المستقبل من اختيارك (2) (10 مجموعات)	عربي	2010
أجيال مؤسسة الحريري - اطروحات الخريجين / ملخصات 2001- 1984	انكليزي	2005
أمل بمستقبل واعد (1)	عربي/ انكليزي	2004
الصعوبات التعليمية (7)	عربي	2002
بيروت المحروسة	عربي	2002
حوار الاديان والثقافات	فرنسي/ انكليزي	2001
تقييم المناهج الجديدة للستين المنهجيتين: 8-7 و 11-10 / الجزء الخامس	عربي	2000
التقويم التربوي (3)	فرنسي	2000
ملخصات رسائل الدكتوراه لطلاب مؤسسة الحريري 1984 - 1999	انكليزي	1999
التقويم التربوي : اداة في ترشيد العملية التربوية، المناهج الجديدة ما لها وما عليها (6)	عربي	1999
أجيال مؤسسة الحريري (المجموعة الثالثة) 1994-1997	عربي	1998
تقدير مادة الرياضيات : الامتحانات الرسمية ومدى توافقها مع المناهج الرسمي التطبيق الرسمي (4)	عربي	1997
في الحوار والحياة المشتركة بين الطوائف والاديان النموذج اللبناني	عربي	1996
التقييم التربوي: قياس الاداء في الانكليزية كلغة ثانية (2)	انكليزي	1995
التقويم التربوي اداة في ترشيد في العملية التربوية (1)	عربي	1994
أجيال مؤسسة الحريري على طريق الابداع الفني/ مجريات ندوة	عربي	1994
أجيال مؤسسة الحريري (المجموعة الثانية) 1991-1993	عربي	1994
أجيال مؤسسة الحريري (المجموعة الاولى) 1984-1990	عربي	1994
الاسلام والمسلمين في العالم	فرنسي	1993
لبنان تاريخه وتراثه (جزئين)	عربي	1993
مؤسسة الحريري: اجيال على طريق الابداع الفني/المعرض الاول	عربي	1993
مؤسسة الحريري نشأتها ونشاطاتها	عربي	1990
دليل الجامعات	عربي	1990
المستقبل من اختيارك (1)	عربي	1990
لبنان الواقع حاجات التأهيل والتنمية	عربي/ فرنسي/ انكليزي	1987

تطلع موسمة رفique تحريري؛ عبر نظمت مؤتمرها التربوي في دورته الخامسة إلى الانتمام وسفر المحتين في وضع إطار التعاون الاستراتيجي بين منتدى المنشآت التربوية الدائمة،
نة، تخرج التأمين الاستراتيجي، وإنفاذ، في جمهور، من التأمين، بمقدار، الناتج، والارتفاع، القدرة، الإثبات، التي تطلع
التحذيرات التي تواجه مجتمعنا، مما يجعل تجبيه، الإلهامية، والإحلامية، بعد، في مشاركة تلك التحذيرات دون المطلوب في احتراز خطول، دفعها لها،
إن خلاصة كنهه تستدعي تضليل جهود، جميع، الأفراد، المحتين، بغضـالـ الشـانـ العـلـمـ، بينما، يـقـيـنـ عـلـىـ الشـانـ الاـكـلـيـمـ،
ومجتمعـ المـعـرـفـةـ، بـعـيـةـ الـإـيـاءـ بـالـسـوـرـيـةـ الـاجـتـاعـيـةـ تـرـبـوـيـةـ وـالـمـتـسـرـرـةـ المـنـاشـةـ بـهـمـ، سـيـلاـ إـلىـ سـجـيـعـ إـلـئـىـ،
افتـ

The Rafik Hariri Foundation seeks, by organizing its fifth educational conference, to have a framework worked out for strategic collaboration among the various active educational establishments.

In fact, strategic cooperation has become a dire need in an era marked by complex, interwoven, and interdependent challenges that face the societies of today. Thus sporadic, stand alone and unidimensional efforts to address such challenges would be way behind in finding the most effective and pertinent solutions.

Such observation calls for the concerted efforts of all public affairs stakeholders, particularly those concerned with academics and knowledge society, to fulfill their social responsibility in a collective, visionary and insightful way targeting to attain a better humane society.

A travers l'organisation de sa cinquième conférence éducative, la Fondation Rafik Hariri vise à avoir établi un cadre de collaboration stratégique entre les différents établissements éducatifs actifs.

En fait, la coopération stratégique se distingue comme un besoin urgent dans une époque où les défis, auxquels font face les sociétés d'aujourd'hui, sont complexes, entrelacés et interdépendants. Ainsi, des efforts sporadiques, dissociés et unidimensionnels, ne parviennent pas à trouver les solutions les plus efficaces et pertinentes à ces défis.

Une telle conclusion appelle à des efforts concrétés de tous les acteurs concernés par les affaires publiques, en particulier ceux qui sont en charge des affaires académiques et de la société de connaissance, pour leur permettre d'y prendre en charge leur responsabilité sociale, d'une manière collective, visionnaire et lucide, tout en ciblant d'atteindre une meilleure société humaine.

ISBN 978-9953-0-4006-6



9 789953 040066